

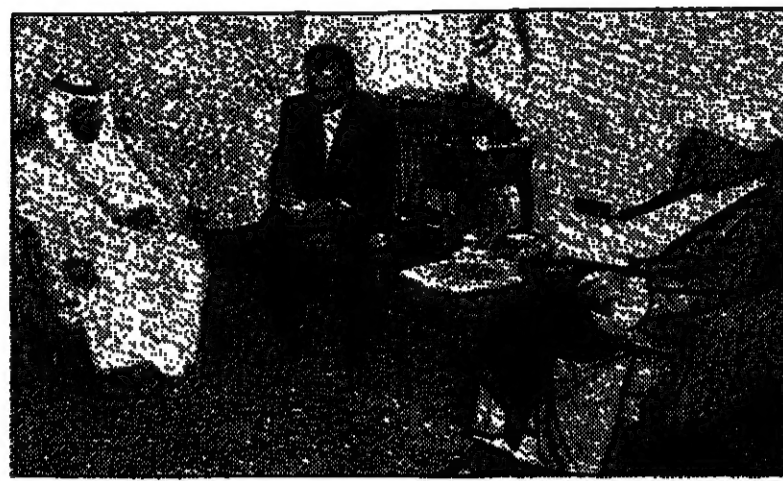
الرئيس رفسنجاني: انطلاق الشعب على مكابح وانجازات النظام الإسلامي يعزز الثقة والتعظيم بالمستقبل الزاهر	على الصفحة ٢
انتاج ٢٢ مترواً صناعياً وطنياً كبيراً نهاية العام الحالي	على الصفحة ٢
الغواص (الموت) يقدم إيران كدولة رابحة للصراع مع واشنطن	على الصفحة ٢
ملق الأعلام للحريز الرسمي - وتزييف نوعي الجماهيري	على الصفحة ٢

لدى استقباله وزير الخارجية القطري..

## الرئيس رفسنجاني: المحافظة على أمن واستقرار المنطقة يتطلب من دولها التضامن والتلاحم

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قد وصل عصر الثلاثاء إلى طهران على رأس وفد رسمي في زيارة تهدف إلى تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية. وقال الشيخ آل ثاني للصحفيين في المطار ان الهدف من زيارته لطهران والتي استمرت يومين هو ترسيخ العلاقات القائمة بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما اشار الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الإيرانية، الذي كان في استقبال الوزير القطري والوفد المرافق له، خلال حديث للصحفيين الى المستوى الجيد الذي وصلت اليه العلاقات بين ايران وقطر. وقال «لقد سعينا لتعزيزين حقيقة نجاحات في هذا السياق. وأكد ولايتي في حديثه للرغبة الإيرانية لايصال العلاقات مع دولة قطر الى أعلى المستويات.

الثقافة والتعاون الاقليمي. وأعرب الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني خلال اللقاء عن ارتياحه للعلاقات الوثيقة التي تربط طهران والدوحة ودعا الى توسيعها في شتى الاصعدة ووصف دور ايران في المنطقة بأنه هام وقال.. ان تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين من شأنه ان يعزز الامن والاستقرار في المنطقة. ووصف وزير خارجية قطر زيارته لطهران بأنها تسدل على الأهمية التي يوليها الطرفان لترسيخ العلاقات الثنائية. من جانبه شدد الدكتور ولايتي على ضرورة توسيع التعاون الثنائي والاقليمي وقال ان العلاقات الموجودة بين ايران وقطر تعتبر نموذجا جيدا للعلاقات الاقليمية. وأكد وزير الخارجية استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع العلاقات مع قطر على جميع المجالات.



السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله الوزير القطري

كما أكد ضرورة بذل جهود لتبادل وجهات النظر بين الدول الصديقة في المنطقة، وصولاً الى توطيد روح التضامن. وقطع الطريق على الاجانب للصيد في الماء العكر. على الصعيد ذاته استقبل الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية قبل ايام نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ويبحث معه سبل توطيد العلاقات

### ● امير قطر يؤكد أهمية الدور الإيراني في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة

وعبر عن سروره لتنامي التعاون الإيراني - القطري، وعن استعداد ايران لمبادلة الخبرة والتجربة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتقنية مع الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي. وأبلغ الشيخ حمد آل ثاني، الرئيس رفسنجاني، بالرسالة الشفهية لأمير قطر، والتي تؤكد فيها أهمية تعزيز العلاقات الودية مع ايران الاسلام. وأضاف الامير القطري في رسالته مؤكداً على أهمية الدور الإيراني في الحفاظ على سلام واستقرار المنطقة ووصف علاقات بلاده مع ايران بأنها طيبة ومتطورة.

طهران / ارنا: قال السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني لدى استقباله قبل ايام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد آل ثاني ان ارادة ايران السياسية تقضي بإقامة وتعميق علاقات التعاون مع دول الخليج الفارسي، على أساس المصالح والمناخ المتبادل بين شعوب المنطقة، وتحقيق الاتفاق والتضامن والتلاحم، في سبيل المحافظة على الاستقرار وسلامة المنطقة. وأكد سياسته أهمية تطوير التعاون الاقليمي وتعزيزاً للتلاحم والاستقرار، ومعالجة مشاكل الدول الصديقة الجارة.

مشيراً الى فضل سياسة واشنطن في احتواء طهران

## ريتشارد مورفي: ايران حققت نجاحات على الصعيد الدولي

وأضاف مورفي في مقاله الذي نشرته صحيفة /كريستيان ساينس مانيتور/ تحت عنوان: الوقت قد حان لإعادة النظر في العلاقات بين امريكا وايران قائلا: في ضوء فشل امريكا في سياسة الاحتواء للزوج ضد ايران فعليا ان نعد انفسنا لاتخاذ اساليب بديلة وجديدة. وأشار الى ان الامارة الاميركية لم تظهر لزاماً لية دولة مثل هذه للشعاع السلبية التي اظهرتها حيال ايران ومثل هذا التطرف يحلج الى إعادة نظر. وأضاف مورفي: واشنطن تبالغ في قدرة ايران على توجيه الضربة لأمريكا وحليفاتها. ويعتقد مورفي، بوجود الاعتراف بان ايران حققت نجاحات على الصعيد الدولي، ولغت الانتباه الى ان ايران دولة كبرى الطاقة السيد توفيق دوغان برنامج زيارة متعددة وقادة لا يهدرون وقتهم للذين مضايقة واشتغل بالأعباء الهوائية. وأشار الى علاقات ايران التجارية مع أوكرانيا ودول اسيا الوسطى، وقال انها

تستحق التقدير لكونها تستهدف تطبيع علاقاتها السياسية الناجحة مع الآخرين. وتطرق الى أهمية الدور الإيراني في لبنان وقال: ان حضوره ولايتي وزير الخارجية في دمشق تزامناً مع حضور كريستوفر في هذه البلاد، ودعى الى الاعتراف بحق حزب الله في مواصلة النضال في الجنوب اللبناني خلال اتفاق وقف إطلاق النار. وانتقد مورفي سياسة الاحتواء للزوج وقال: هذه السياسة ادرجتها امريكا عام ١٩٩٣، في جدول سياستها في الخليج الفارسي مما شل افكارنا وانفدنا حيال ايران، فهذه العبارة التي استخدمتها امريكا على مدى نصف قرن ضد السوفيت فقدت فاعليتها الآن وفي الوقت الذي تعتبر ايران دولة خارجية على القانون فان الحقائق التاريخية والجغرافية تثبت عكس هذا الرأي. وأكد في الختام بان ايران دولة كبرى ذات أهمية في المنطقة سيتضح دورها البارز قريباً.

طهران / ارنا: ريتشارد مورفي مساعد سفير الخارجية الاميركية ويبحث متقدماً في مجلس العلاقات الخارجية الشرق اوسطية في نيويورك، اقترح اتخاذ خطوات مصالحة مع ايران ودعا الى إعادة النظر في العلاقات الإيرانية - الاميركية.

### اركان يزور طهران في غضون الشهر الحالي

لقرة / ارنا: يقوم رئيس وزراء تركيا زعيم حزب الزقاء الاسلامي السيد نجم الدين اربكان خلال الشهر والاربعاء الجاري بزيارة رسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد بحث سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى طهران السيد محمد رضا باقري خلال لقائه بمساعد الخارجية التركية السيد علي تويجان ووكيل وزارة الطاقة السيد توفيق دوغان برنامج زيارة السيد اربكان ووزيري الطاقة والبنية التحتية على التوالي. كما بحث السفير الإيراني في اللقائين سبل تطوير التعاون الاقتصادي والسياسي والامني بين البلدين والاتفاقيات كريمة بينهما خلال زيارة مساعد الخارجية الإيرانية السيد علاء الدين بروجردي تركيا مؤخراً. وأشار وكيل وزارة الطاقة التركية السيد توفيق دوغان في لقائه مع السفير الايراني السيد باقري الى زيارة وزير الطاقة التركي طهران في القريب العاجل وتوقيع اتفاقية شراء الغاز من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأكد تويجان على خاتمة قصف لروحيات التركية على القرى الحدودية الإيرانية واستشهاده (٦) من الإيرانيين بالقول: مسؤولي قوى الامن الداخلي التركية يزيرة خلال الايام المقبلة يمكن الحادث وتحقيق بهذا الامر.

متسلماً رسالة الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي..

## رئيس الجمهورية يؤكد اهتمام ايران ببناء علاقات وطيدة مع الدول الأفريقية



السيد رئيس الجمهورية مخاطباً المبعوث الزيمبابوي: ايران تتابع باهتمام افتتاح خطوط الملاحة البحرية بين اسيا وافريقيا

زيادة حجم التبادل التجاري وتنشيط الحركة الصناعية. وأعان الرئيس رفسنجاني بان ايران ستشارك في مؤتمر الطاقة الشمسية الذي سيعقد في هراي، كما رحب بالدعوة التي تلقاها لزيارة زيمبابوي في الوقت المناسب.

هائلة وطاقت بشرية ماهرة، وتحتل مكانة خاصة على النطاق العالمي ويمكن للدول الأفريقية ان تمارس دورها الفعال على الصعيدين العالمي والاقليمي. وأضاف في هراي، ان ايران تتابع باهتمام افتتاح خطوط الملاحة البحرية بين الدول الاسيوية والافريقية

طهران / ارنا: تسلم السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني رسالة السيد روبرت موغابي نجلها وزير الخارجية الدكتور موندغة خلال زيارته لايران الاسبوع الماضي، وقد كرر الرئيس الزيمبابوي في هذه الرسالة دعوته للرئيس رفسنجاني لزيارة بلاده، كما تناولت الرسالة تقرير التعاون والتوسع في مجالاته بين البلدين. ووصف الوزير نتائج محادثاته مع المسؤولين الإيرانيين بأنها ايجابية للغاية وأضاف: رغم محاولات الغرب لفرض العزلة على الدول الأفريقية، فان مبادلة الوفود بين الدول الأفريقية والاسيوية تعكس الأهمية التي توليها الشعوب لتطوير العلاقات بين الجانبين. وأشار السيد موندغة الى تشكيل اللجنة المشتركة خلال زيارته ووصفها بالأطار المناسب لاستقطاب سبل تطوير التعاون الثنائي في ظل التضامن بين البلدين الصديقين.

وتحدث الوزير عن تشكيل مؤتمر الطاقة الشمسية في هراي ودعا الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى المشاركة الفعالة في هذا المؤتمر. وأعرب عن امله بان تسجل زيارة الرئيس رفسنجاني لزيمبابوي انعكاساً كبيراً في توسيع العلاقات الثنائية. وأكد رئيس الجمهورية بدوره على الأهمية التي توليها ايران لتعزيز علاقاتها مع الدول الأفريقية. وقال سيادته: أفريقيا قارة كبرى ولها دول مترامية الأطراف ذات موارد طبيعية

التعاون القضائي في المجالات المدنية والجزائية. وأضاف يلينسن ان هذه الاتفاقية توفر الارضية للدفاع عن حقوق ومصالح الرعايا الإيرانيين والروس وتعمل على ترسيخ التعاون فيما بين مؤسسات البلدين المعنية. وكان الاتفاق المذكور قد تم التوقيع عليه من قبل قائمتين كواليف وحجة الاسلام شوشري ووزير العدل في روسيا وايران في آذار الماضي.

موسكو / ارنا: رفع الرئيس الروسي يوريس يلتسين يوم الخميس الماضي لأخذه اتفاق التعاون الحقوقي والقضائي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا في المجالات المدنية والجزائية الى مجلس الدوما للمصادقة عليها بشكل نهائي. وقالت وكالة /انترفاكس/ الروسية للانباء ان يلتسين أكد في مذكرته التي رفعها الى الدوما بان هذا الاتفاق مؤثر على ارادة ايران وروسيا في تعزيز وتمتين

### طهران واسلام اباد تؤكدان توسيع التعاون على المستويين الثنائي والاقليمي

رئيس المجلس الوطني الباكستاني ياته أجرى مباحثات ايجابية مع كبار المسؤولين الإيرانيين بشأن تنمية العلاقات مع طهران معرباً عن ارتياحه لنتائج هذه المباحثات. من جهة اخرى أعرب السيد ناطق ثوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي لرأسل «ارنا» عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع نظيره الباكستاني، وقال ان متابعة قضية تشكيل اتحاد برلمانات الدول الإسلامية الاعضاء في منظمة «اكو» والاسراع في تشكيل جمعية المصداقة البرلمانية بين ايران وباكستان كانت من ضمن القضايا التي تمت دراستها ايضا. وأكد بان تشكيل جمعية المصداقة واتحاد البرلمانات من شأنهما ان يعززاً من قوة الحكومات في مجال القضايا التقنية. وحول قضية كشمير، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي: ان ايران تدرك انتهاك حقوق المسلمين، وتدعو الى احترام حقوق الشعب الكشميري بطريقة سلمية.

طهران / ارنا: أعلن رئيس المجلس الوطني الباكستاني السيد يوسف رضا جيلاني لرأسل وكالة انباء الجمهورية الإسلامية «ارنا» لدى مغادرته طهران قبيل ايام، ان باكستان ترحب وحول وجهة نظر باكستان بشأن الحظر الاقتصادي الأمريكي ضد ايران وليبيا، قال السيد جيلاني ان اسلام اباد تعارض هذا الحظر بشدة. وفيما يتعلق بالتطورات في افغانستان والجهود التي تبذل من قبل ايران لاعادة الهدوء في هذا البلد قال للمسؤول الباكستاني: ان اسلام اباد تدعم عملية احلال السلام والاستقرار في افغانستان. وحول العلاقات بين ايران وباكستان اشار السيد جيلاني الى ان العلاقات بين ايران وباكستان تترسخ يوماً بعد يوم. وحول نتائج زيارته الى ايران قال

## ايران تحرز المرتبة الاولى في الاولمبياد العالمي للكيماويات

الجاري في العاصمة الروسية موسكو بعد حصوله على ثلاث ميداليات ذهبية وقضية واحدة.

وتوج الفريق الإيراني بطلا لهذه الدورة التي شارك فيها ١٧٦ طالباً يمثلون ٤٥ بلداً في احتفال بوجع القيم يوم الاثنين الماضي بجامعة موسكو حيث حصل الفريقان الصيني والروسي على المركزين الثاني والثالث على التوالي. وكان فريق الجمهورية الإسلامية الإيرانية حصل على بطولة دورة العام الماضي التي اقيمت في الصين.

الاولى في الاولمبياد العالمي الثاني والعشرين للكيماويات الذي اقيم الاسبوع



موسكو / ارنا: حقق فريق الطلبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية المرتبة



مهرداد ملحي فضية

عزیزا خايسه ذهبة

جبر رحمان داد ذهبة

افشين شامي ذهبة



لدى استقباله أعضاء اللجنة التحضيرية لتكريم اسبوع الحكومة وعدداً من كبار مسؤولي البلاد..

## الرئيس رفسنجاني: اطلاع الشعب على مكاسب وإنجازات النظام الإسلامي يعزز الثقة والاستثمار بالمستقبل الزاهر

● عرض الخدمات والتقدم العظيم الذي أحرزته إيران الإسلامية إنما هو دفاع عن اقتدار الإسلام والأفكار الثيرة والجديدة

● الاعتماد على الشعب والثقة بالنفس والجرأة على اتخاذ القرارات الحاسمة  
● عوامل نجاح النظام الإسلامي في ترسيخ مقومات التنمية



● الرئيس رفسنجاني مخاطباً الحضور: إنجازنا للتحسين من الأعمال واستطاعتنا بعد جهود متواصلة أن نستقطب الجماهير العريضة بوقتها وعواطفها وهذا أقصى ما يطمح به النظام الإسلامي

نشر العدالة الاجتماعية في شتى أنحاء البلاد. وقال السيد رفسنجاني في حديثه مع الحضور: إن النظام الإسلامي قد حقق إنجازات عظيمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز ثقة الشعب في المستقبل. وأضاف: إن النظام الإسلامي قد استطاع أن يحقق إنجازات عظيمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز ثقة الشعب في المستقبل.

طهران/ارنبا: أكد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني أن من حق الرأي العام الاطلاع على الحقائق والمآثر في البلاد كضرورة قصوى، وأكد للمسؤولين أهمية هذه النقطة. وأضاف الرئيس رفسنجاني في الكلمة التي ألقاها لدى استقباله أعضاء اللجنة التحضيرية لتكريم اسبوع الحكومة قائلاً: كلما كان اطلاع الشعب أكثر على النجاحات والمكاسب الكبرى للنظام الإسلامي، كلما أخذت نشوة النصر وتعاظمت حيويته وتضاعفت ثقته واستبداهه بالمستقبل الزاهر.

والتزاماً بالثقة التي أبدتها الجماهير في النظام الإسلامي، فإننا نلتزم بالشفافية في كل ما نقوم به، ونحرص على أن تكون كل خطوة نأخذها مدروسة ومفيدة للشعب. وأضاف: إن النظام الإسلامي قد استطاع أن يحقق إنجازات عظيمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز ثقة الشعب في المستقبل.

وأضاف السيد رئيس الجمهورية: إن النظام الإسلامي قد استطاع أن يحقق إنجازات عظيمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز ثقة الشعب في المستقبل. وأضاف: إن النظام الإسلامي قد استطاع أن يحقق إنجازات عظيمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز ثقة الشعب في المستقبل.

وأشار إلى التفاوت الأساسي بين النظام الإسلامي وبين باقي الأنظمة السياسية، وقال: إن عرض الخدمات والتقدم العظيم الذي أحرزته إيران الإسلامية، ليس برياء أو تظاهر أو لمصالح شخص أو أشخاص محددين وإنما هو دفاع عن اقتدار الإسلام

فيما تدعو أنصار التسامح لاستهلاك الدروس من صمود المقاومين وثمرة صبرهم وتحديدهم..

## إيران تهنئ المقاومة الإسلامية اللبنانية وتجدد تأييدها لحقوق الشعب الفلسطيني

● طهران تحت المآل على المساهمة في ايضاح مصير الدبلوماسيين الإيرانيين المخطوفين في لبنان وللمحتجزين في إسرائيل

● المانيا تبت دور إيران في عملية إطلاق سراح الأسرى اللبنانيين

● الجمهورية الإسلامية تعلن بئذ قسارى جهودها للأفراح عن كافة الأسرى في سجون الكيان الصهيوني

حسب معلومات موثقة تفهم لـ إسرائيل. من جانبها وصفت المانيا دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عملية تبادل الجثث والأسرى بين المقاومة الإسلامية والكيان الصهيوني بأنه رخيص جداً. وقال السيد برنارد شفيد ناو وزير الدولة الألماني للشؤون الأمنية في مقابلة مع مراسل ورناء أنه لم يكن بإمكاننا التوصل إلى هذه النتيجة لولا دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال.

الانسانية، مؤكداً أن إيران ستبذل كل ما في وسعها لإعادة رفات الشهداء الطاهرة والأفراح عن الأسرى اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في سجون النظام الغاصب للنفس، وهي تعتقد أن المقاومة أمام الكيان الصهيوني ستؤدي إلى إعادة رفات الشهداء وإطلاق سراح الأسرى وستؤدي في النهاية إلى تحرير الأرض المحتلة وهذه النتائج تصلح كدليل لانصار التسامح مع الكيان الصهيوني.

بعد إعادة رفات ١٤٠ شهيداً للمقاومة الإسلامية اللبنانية، وإطلاق سراح ٤٥٠ من الأسرى من سجون الكيان الصهيوني في إطار عملية تبادل الأسرى والرفات هذا المتحدث بلسان الخارجية الإيرانية جميع عوائل الشهداء والأسرى كذلك قادة المقاومة الإسلامية اللبنانية وعبر عن تقديره وشكره خاصة للمقاومة الإسلامية.

وأضاف الوزير الألماني قائلاً بأنه لا يمكن أيضاً تجاهل دور سورية في التوصل إلى مثل هذا الاتفاق. وقال أن المانيا تبحث في هذا المجال جهوداً محمودة لمدة ثلاثة أشهر. ووصف المسؤول الألماني العلاقات بين المانيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها على مستوى جيد وقال أن الاتصالات ستستمر بين البلدين.

وأضاف السيد برنارد شفيد ناو وزير الدولة الألماني للشؤون الأمنية في مقابلة مع مراسل ورناء أنه لم يكن بإمكاننا التوصل إلى هذه النتيجة لولا دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال.

وأشار الدكتور محمدي إلى تصريحات بعض كبار المسؤولين الألمان حول الدور الفاعل والإيجابي الذي أدته إيران الإسلامية في تحقيق هذه العملية

## احتجاج واستنكار أوروبي متزايد ضد التصعيد الأميركي بتشديد الحظر على إيران

رئيس اللجنة الأوروبية يستدعي قادة الكتلة البرلمانية لبحث تصعيد أمريكا

● النواصم الأوروبية تتصد بقرار مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين بفرض عقوبات تطال الشركات المتعاملة خارج الحدود الأميركية

قال فلامينغ تريوف الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية في حديثه مع لوراسين بوسكو أن روسيا تعتبر هذا الإجراء يمثل خطوة في إطار قسح المجال أمام أمريكا لأن تأخذ قراراتها بعيداً عن حوزة حوزها. وأضاف: إن هذه الخطوة تتعارض والقوانين الدولية وتخلق الضرر بحركة التجارة العالمية وتهدد التبادل الاقتصادي وتعمل على إضعاف الثقة بين الدول.

قرار الكونغرس الأميركي ضد التصعيد الأميركي بتشديد الحظر على إيران وليس له أي تأثير على المشاريع التي تنفذ حالياً. وأضاف وزير الدولة الإسباني إسبانيا ومن خلال ماستها لهذا القرار أصبحت واقفة بان قرار الكونغرس الأميركي لن يؤثر على نشاط شركة ريسول الإسبانية للنقل التي تعمل في ليبيا حالياً.

وأضاف السيد برنارد شفيد ناو وزير الدولة الألماني للشؤون الأمنية في مقابلة مع مراسل ورناء أنه لم يكن بإمكاننا التوصل إلى هذه النتيجة لولا دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال.

وكتبت صحيفة /إ.ب.س. / الإسبانية الخميس نقلاً عن توريه جاس أنه ليس لإسبانيا مصالح في إيران من الممكن أن تتأثر بالقرار الأميركي إلا أنها وعلى الرغم من ذلك ستعارض مثل هذا القرارات. وفي هذا السياق حذر المفوض الأوروبي لشؤون الطاقة كريستوس بابوتيس من تبعات نتائج مشروع القانون الأميركي للمعاقبة بالاستثمار في ليبيا وإيران على السوق النفطية. وأوضح بابوتيس رداً على استغلة الصحفيين أن مشروع القانون الذي يشدد العقوبات على الشركات الأجنبية التي تستثمر في إيران وليبيا لا يطال بشكل مباشر تجارة النفط. لكنه أضاف أن «تأثيره الاقتصادي سيكون أكبر من تأثير قانون هيلمز-بريكتون» للتعليق بكونيا الذي يدرس الاتحاد الأوروبي حالياً وسائل الرد عليه.

وأضاف السيد برنارد شفيد ناو وزير الدولة الألماني للشؤون الأمنية في مقابلة مع مراسل ورناء أنه لم يكن بإمكاننا التوصل إلى هذه النتيجة لولا دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال.

وقال بابوتيس أنه إذا طبق القانون فإنه سيؤدي له في اللحظة تائراً على حجم صادرات النفط وأسعارها، مضيقاً أن «كل عمل يؤثر على سوق النفط يجب أن يكون محل تشاور وتنسيق على المستوى العالمي». وتوفر إيران وليبيا ٢٠ في المائة من

وأضاف السيد برنارد شفيد ناو وزير الدولة الألماني للشؤون الأمنية في مقابلة مع مراسل ورناء أنه لم يكن بإمكاننا التوصل إلى هذه النتيجة لولا دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال.

## رئيس جمعية اليهود الأيرانيين يفند المزاعم الصهيونية والاجنبية بشأن وضع اليهود في إيران

حزب الليكود إلى السلطة يريد أن يصفي حساباته السياسية مع الجمهورية الإسلامية عن طريق إثارة قضية اليهود في إيران. وأضاف: إن مسؤولي حزب الليكود يستغلون مزاعمهم بشأن اليهود الأيرانيين كورقة انتخابية ناجحة ضد حزب العمل حتى يثبتوا لنخبهم أنهم حققوا إنجازاً خلال فترة حكمهم. وأشار إلى أن الأوضاع الاجتماعية والثقافية والدينية لليهود الأيرانيين بعد الثورة الإسلامية أفضل مما كانت عليه

لحد اليهود الأيرانيين قائلاً: حاكم الوفاة كان حادداً علينا يمكن أن يقع لأي شخص سواء كان مسلماً أو يهودياً وهو أمر طبيعي في مدينة كبيرة كالعاصمة طهران. وأضاف: رغم ذلك فإن جهاز القضاة وقوى الأمن الداخلي تتابع هذه القضية حالياً بكل جدية. وفي جانب آخر من التصريح أشار السيد بشاياني إلى استغلال جهات اجنبية لهذا الحادث العادي مؤكداً اعتقد أن النظام الحاكم في إسرائيل بعد وصول

طهران/ارنبا: قد السيد (هارون) كليمي بشاياني) رئيس جمعية اليهود الأيرانيين التي أطلقها أخيراً أحد نواب البرلمان الصهيوني والتي روجت لها وسائل الإعلام الأجنبية لاسيما الإذاعة الصهيونية حول وضع اليهود في إيران ووصفها بأنها لا أساس لها وهي تصب في إطار الحملات الإعلامية والعنصرية التي تهدف إلى تحقيق المصالح الذاتية في النظام الصهيوني.

وأكد السيد باستوخوف على أهمية وممتدة علاقات بلاده مع إيران والعلاقة الحميمة بين وزراء خارجية البلدين وقال: أنه سيتم في وقت قريب ترشيح زيارة السيد بريماكوف إلى طهران.

والنزول إلى ساحة ببناء المشاريع الحيوية الضخمة. ولو قمنا بجدد شامل لمجمل الأنشطة والمنجزات لمعركة تقاط الضعف والقوة سنجد أننا أنجزنا للمستحيل من الأعمال. فبعد سبع سنوات من جهود مضنية متوالية وافقها تقلبات وأحداث حلوة ومررة استطعنا اليوم أن نستقطب الجماهير العريضة، بوقائها وعواطفها وتأييدها وهذا أقصى ما يطمح به النظام الإسلامي كرسيد بقدر الجميل ويحفظ للمسؤولين على اتخاذ القرارات الأساسية ووضعها موضع التنفيذ.

وقال رئيس الجمهورية إن اعتباراً من الآن سيأتمن أن الاعتماد على التقدير الاجنبي قد خف بدرجة ملحوظة، مقابل اقتصاد البلد على إيرادات النفط في الماضي كان العامل الأساسي، لركود الأوضاع في مختلف قطاعات البلاد والحكومة وانطلاقاً من استيعابها لهذه الحالة السلبية بارت إلى تنشيط وتيرة الإنتاج وافتتاح المجال للابتداء والابتكار وتغيير الطاقات الكامنة وعمدت إلى اصلاح الهيكل الاقتصادي، وتطبيق سياسة الموازنة بين العرض والطلب.

ارتفاع الانتاج، وتناسي الاعمار واكتساب خبرات عالية استثمرت باهتمام العالم.

واردات النفط إلى الاتحاد الأوروبي ١٠ في المائة من النفط في السوق العالمية. وعكست صحيفة الفارسيان البريطانية موقف لندن نقلاً عن متحد بلسان الخارجية الذي رفض ممارسة أميركا لضغوطها ضد حليفاتها لتنفيذ الإجراءات العقابية.

ومن جهة فقد انتقد سفير المفوضية الأوروبية في أميركا قرار الحظر الأميركي ضد إيران وليبيا وقال لا يوجد أدنى شك بأن هذه السالطة تكشف عن تشريع متطرف يتعدى الحدود. وأضاف المسؤول الأوروبي: إن الاتحاد الأوروبي مشغول لاخذ إجراءات انتقامية للدفاع عن مواطنيه وصناعاته.

أما صحيفة نيويورك تايمز فقد قالت إن الحظر سترك تأثراً ضئيلاً وعابراً على إنتاج النفط في البلدين. وأضافت أن لائحة الحظر التي أعلنتها قبلت بانتقاد شديد لدى علماء واشطن التجاريين في أوروبا واليابان. من جهة أخرى أعلن بلسان الخارجية الفرنسية معارضة بلسانه لقرار الكونغرس الأميركي بفرض العقوبات على الشركات المتعاملة مع إيران في مجال النفط والغاز.

وأضاف جاك روم هارن أن بلاده تتدبرس للوضع مع حليفاتها الأوروبية لاتخاذ القرار لكساد وقال أن بلاده ترفض الحظر لأسباب سياسية كذلك لأنه يضر بالحوار التقني مع إيران. وأضاف المتحدث الفرنسي أنه مرفوض تماماً معاقبة شركة تنشط بصورة قانونية من قبل دولة أخرى.

من جانبه أعرب جاك سانتير رئيس للجنة الأوروبية عن قلقه حيال سياسة القطب الواحد التي تنتهجها أميركا في العالم. وقال السيد جاك سانتير أن على الاتحاد الأوروبي واليابان أن يعمل على تعزيز وتقوية علاقاتهما لغرض مواجهة هذا اللون من التفكير.

وانتقد السيد سانتير في حديث له مع صحيفة /طوكيو/ نشر في عددها الصادر الأربعاء بصورة غير مباشرة المواقف السياسية التي تتخناها اليابان إزاء القضايا الدولية وقال أن على طوكيو تعزيز دورها وتواجهها السياسي ليس في أسيا فحسب بل في كل أرجاء العالم.

وأضاف أن لليابان والاتحاد الأوروبي مواقف مشتركة على صعيد الديمقراطية وحقوق الإنسان والاقتصاد ولابد أن يكون لهما موقف واحد تجاه سياسة القطب الواحد التي تحاول أميركا تطبيع العالم عليها.

## رئيس الجمهورية

والنزول إلى ساحة ببناء المشاريع الحيوية الضخمة. ولو قمنا بجدد شامل لمجمل الأنشطة والمنجزات لمعركة تقاط الضعف والقوة سنجد أننا أنجزنا للمستحيل من الأعمال. فبعد سبع سنوات من جهود مضنية متوالية وافقها تقلبات وأحداث حلوة ومررة استطعنا اليوم أن نستقطب الجماهير العريضة، بوقائها وعواطفها وتأييدها وهذا أقصى ما يطمح به النظام الإسلامي كرسيد بقدر الجميل ويحفظ للمسؤولين على اتخاذ القرارات الأساسية ووضعها موضع التنفيذ.

وقال رئيس الجمهورية إن اعتباراً من الآن سيأتمن أن الاعتماد على التقدير الاجنبي قد خف بدرجة ملحوظة، مقابل اقتصاد البلد على إيرادات النفط في الماضي كان العامل الأساسي، لركود الأوضاع في مختلف قطاعات البلاد والحكومة وانطلاقاً من استيعابها لهذه الحالة السلبية بارت إلى تنشيط وتيرة الإنتاج وافتتاح المجال للابتداء والابتكار وتغيير الطاقات الكامنة وعمدت إلى اصلاح الهيكل الاقتصادي، وتطبيق سياسة الموازنة بين العرض والطلب.

ارتفاع الانتاج، وتناسي الاعمار واكتساب خبرات عالية استثمرت باهتمام العالم.

واردات النفط إلى الاتحاد الأوروبي ١٠ في المائة من النفط في السوق العالمية. وعكست صحيفة الفارسيان البريطانية موقف لندن نقلاً عن متحد بلسان الخارجية الذي رفض ممارسة أميركا لضغوطها ضد حليفاتها لتنفيذ الإجراءات العقابية.

ومن جهة فقد انتقد سفير المفوضية الأوروبية في أميركا قرار الحظر الأميركي ضد إيران وليبيا وقال لا يوجد أدنى شك بأن هذه السالطة تكشف عن تشريع متطرف يتعدى الحدود. وأضاف المسؤول الأوروبي: إن الاتحاد الأوروبي مشغول لاخذ إجراءات انتقامية للدفاع عن مواطنيه وصناعاته.

أما صحيفة نيويورك تايمز فقد قالت إن الحظر سترك تأثراً ضئيلاً وعابراً على إنتاج النفط في البلدين. وأضافت أن لائحة الحظر التي أعلنتها قبلت بانتقاد شديد لدى علماء واشطن التجاريين في أوروبا واليابان.



### إضافة ١٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية إلى الإنتاج الكلي للبلاد

طهران / أرناء: أشاد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني بالجهود المبذورة التي يبذلها مسؤولو الحكومة الإسلامية مؤكداً أن أعمال البلاد حركة مقدسة لا بد من استمرارها حتى اجتثاث كل جذور التبعية.

وأضاف السيد رئيس الجمهورية في تقرير استعرض فيه أهم نتائج زيارته الأخيرة لمحافظة مازندران: أن أكثر ما يسرنا هو عندما تقع أنظارنا على الوجوه البشرية والعيون الناقية لابناء الشعب الذين يتقنون بسلاسة النهج الذي يسير في خدمتهم من مسؤولي الحكومة من أجل أعمال بلدهم.

واستطرد يقول: إن افتتاح وتشييد أو وضع حجر الأساس لمشاريع لشوارع العمرانية بكلفة قاربت ٢٢٠٠ مليار ريال في مناطق من محافظة مازندران دليل واضح على أن إيران الأسلم تحولت إلى ورشة عمرانية دائية الحركة.

وأضاف السيد رفسنجاني: إن حركة

### رئيس الجمهورية: يجب مواصلة حركة اعمار البلاد لاجتثاث كل جذور التبعية

طهران / أرناء: أشاد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني بالجهود المبذورة التي يبذلها مسؤولو الحكومة الإسلامية مؤكداً أن أعمال البلاد حركة مقدسة لا بد من استمرارها حتى اجتثاث كل جذور التبعية.

وأضاف السيد رئيس الجمهورية في تقرير استعرض فيه أهم نتائج زيارته الأخيرة لمحافظة مازندران: أن أكثر ما يسرنا هو عندما تقع أنظارنا على الوجوه البشرية والعيون الناقية لابناء الشعب الذين يتقنون بسلاسة النهج الذي يسير في خدمتهم من مسؤولي الحكومة من أجل أعمال بلدهم.

واستطرد يقول: إن افتتاح وتشييد أو وضع حجر الأساس لمشاريع لشوارع العمرانية بكلفة قاربت ٢٢٠٠ مليار ريال في مناطق من محافظة مازندران دليل واضح على أن إيران الأسلم تحولت إلى ورشة عمرانية دائية الحركة.

وأضاف السيد رفسنجاني: إن حركة

### خلال استعراضه نتائج زيارته لمحافظة حمادان



\* الرئيس رفسنجاني مفتتحاً أحد المشاريع في همدان

الضمان الاجتماعي والصحي في المجتمع مؤكداً أن الحكومة الإسلامية تسعى لاشاعة الضمان الصحي بين كافة ابناء الشعب وهي تتعهد بتسديد رسوم ذلك بالمساهمة من العوطف قوي الدخل المحدود.

ونوه السيد رفسنجاني إلى العشرات من مشاريع الطرق التي تجزّح حالياً في البلاد ومنها طريق (طهران - كربلاء) الاستراتيجي الذي يمر من همدان: حيث شرع بتنفيذ إنشاء زيارته لمحافظة همدان ويمر هذا الطريق عبر طريق ساوه - همدان - كرمنشاه وإلام وقصر شيرين ثم داخل الأراضي العراقية.

وأكد السيد رئيس الجمهورية أن الشروع

### وزير البريد والهاتف: ٢٠٪ من نفقات البلاد تخصص لخدمات النقل والشحن والمواصلات

طهران / أرناء: أكد المهندس محمد غرضي وزير البريد والهاتف أن ٢٠٪ من نفقات البلاد تخصص لخدمات النقل والشحن والمواصلات.

ودعا المهندس غرضي إلى أهمية تعين نظام الخدمات في البلاد وتوفير مستلزمات تطويره وتنظيمه ليتمكن جميع افراد الشعب من الاستفادة من هذه الخدمات بسهولة.

وأكد السيد غرضي أن شركة البريد في الجمهورية الإسلامية تعد حاليًا مشاريع بريدية للحد من حركة التنقل الكثيرة داخل المدن وبالتالي الاقتصاد في النفقات في هذا المجال.

ودعا وزير البريد والهاتف كافة المؤسسات والدوائر الحكومية إلى التعاون مع قوى الأمن الداخلي لحل مشاكل المرور داخل المدن لاسيما في هذا المجال.

يذكر أن الدولة الأولى تنظيم المرور في طهران تعقد بمشاركة عدد من الخبراء والمهندسين واستندت الجامعة والخصص في شؤون النقل والبريد.

### اتفاق إيراني - برازيلي في مجال البحوث الزراعية

طهران / أرناء: تم الاتفاق بين إيران والبرازيل على التعاون في مجال البحوث الزراعية وتبادل المعلومات والتجارب بين مراكز البحوث الزراعية للبلدين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم امس الاول الجمعة بين السيد طاهريان مباركة سفير الجمهورية الإسلامية لدى البرازيل والسيد أريليشو بورتونكو وزير الزراعة البرازيلي.

ورحب وزير الزراعة البرازيلي في هذا اللقاء بزيارة إيران وأعرب عن أمله في أن يرتفع مستوى تبادل المحاصيل الزراعية بين البلدين.

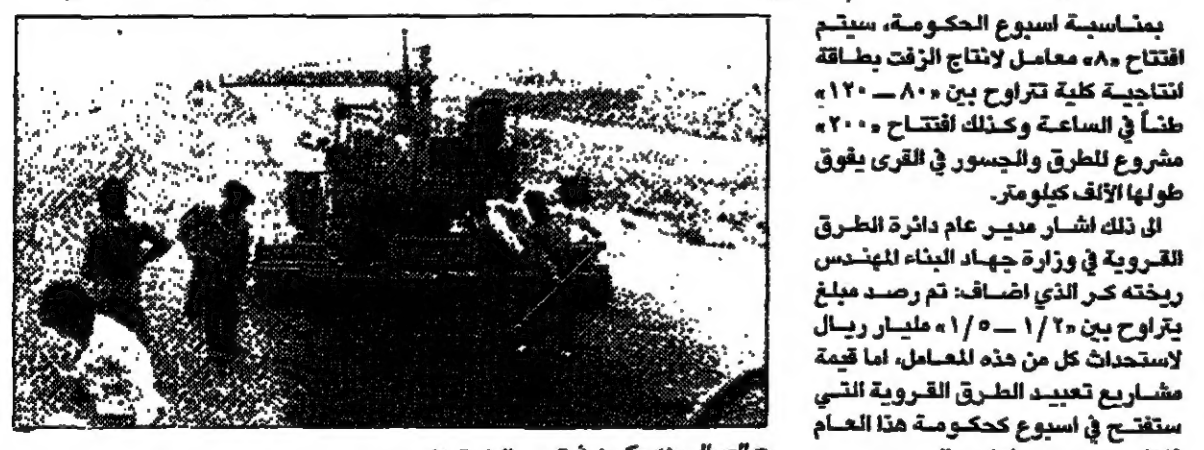
### ١١٠ مليارات تومان لبناء وفتح صفوف مرابية جديدة هذا العام

خرم آباد / أرناء: أعلن السيد لهراسب صاخي المساعد الإداري والمالي لمؤسسة اعمار المراسم أمس الاثنين في محافظة لرستان أنه تم خلال العام الجاري فتح ١١٠ ألف صف دراسي.

وأضاف: تقوم المؤسسة بتفقد ١٠٧٠ ألف و ١٠٧٠٠ مشاريع تعليمية خلال العام الجاري يتم عبرها فتح ٤٢٠ ألف و ١٠٩٠٠ صفوف دراسية.

وأشار إلى أنه تم رصد ١١٠٠ مليار تومان كإعتمادات لتنفيذ هذه المشاريع.

### تعبيد ١٨٠٠ كلم من الطرق القروية خلال العام الجاري



\* العمال منهمكون في تعبيد الطرق القروية

٥٠٪ من ٥٠٠ كلم من الطرق القروية في البلاد بقيمة ٤٥٠ ألف مليار ريال.

والمعلم للمهندس ريفته كر ان يتم حتى نهاية العام الجاري تعبيد ١٨٠٠ كلم من الطرق القروية فيما يتم تعديل ٢٣٠٠ ألف كيلومتر من الطرق القروية للمعبدة.

### ميد: إيران الدولة الأولى في إنتاج اللحوم الحمراء بالمنطقة

لندن / أرناء: أشارت أسبوعية «ميد» الاقتصادية للتنمية، إلى اعتماد الشرق الأوسط للشيفيد على استيراد اللواد الغنائية من الخارج مؤكدة أن إيران أكبر منتج للحوم الحمراء في المنطقة.

وقالت «ميد» نقلاً عن مسؤول رفيع في منظمة اللواد الغذائية والزراعية «الفاو» بأن إيران أكبر منتج للحوم البيضاء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومن المتوقع أن يسجل انتاجها هذا العام زيادة بمقدار (١٠٪) قياساً للعامين الماضيين ليبلغ (٦٠٠) ألف طن.

ومضت تقول حققت تركيا مصر والسعودية نجاحاً في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة لكن مستوى انتاجها لا

### افتتاح ٢٤ مشروعاً صناعياً وطنياً كبيراً حتى نهاية العام الحالي

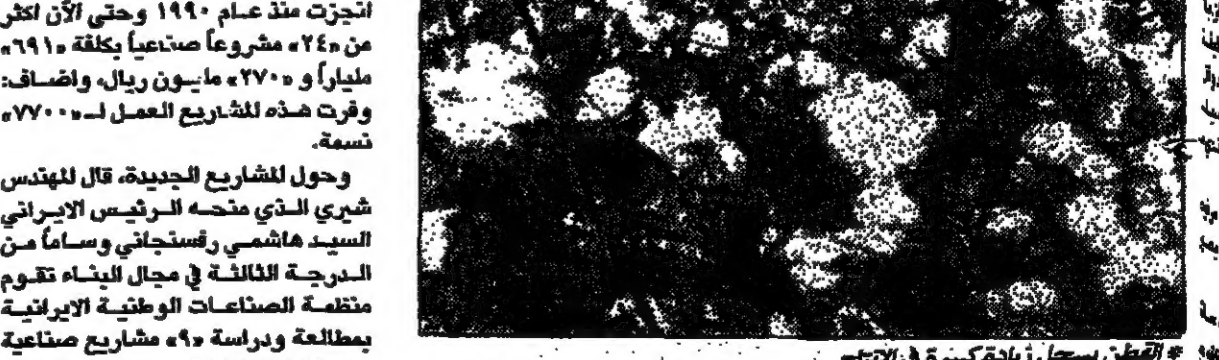


\* مصنع البلاد من أهم مخططات الحكومة

ذكر آخر تقريرين أصدرته وزارة الصناعة أن ٢٤ مشروعاً صناعياً كبيراً سيتم افتتاحها حتى نهاية العام الجاري في مختلف القطاعات الصناعية.

وتشتمل هذه المشاريع على ٧ مصانع للأسمدة بطاقة انتاجية تبلغ ١٢٣٠٠ طن في اليوم ومصنعي مطاط بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٤٥ ألف و ٥٠٠ طن ومصنعي ادوية بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٩ ملايين طن ومصنعي بارس لانتاج الكور ومشتقاته بطاقة انتاجية تبلغ ٢١ ألف طن في العام ومشروع الألوان القابضة بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ١٥٠ ألف طن من مختلف أنواع الألوان للصناعة ومشروع الألياف الصناعية بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ١٠ آلاف طن ومصنعي حليب قذ بطاقة انتاجية تبلغ ١٢٠ ألف طن من الحليب للعقم في اليوم ومصنعي طحين بطاقة انتاجية تبلغ ١٥٠ ألف طن من الطحين في السنة ومصنعي الخبوط للصوفية التي تستخدم في صناعة السجاد بطاقة انتاجية تبلغ ٢٦٥٠ ألف طن من الخبوط ومصنعي الألياف في اهوراز بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٦٠٠ ألف طن ومشروع صناعة الحبر اجات الهوائية في قوجان بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٣٠٠ ألف درجة هوائية ومصنعي الدراجات البخارية بطاقة انتاجية تبلغ ١٥٠ ألف درجة في السنة.

### انتاج القطن في البلاد يسجل زيادة بنسبة ٢٨٪



\* القطن يسجل زيادة كبيرة في الانتاج

يسجل انتاج القطن في البلاد هذا العام زيادة بمقدار ٢٨٪ عما هو متوقع له في الخطة التمهيدية الثانية وذلك لمساعدة حجم انتاج الأراضي المزروعة بالقطن.

ان ذلك لشان مدير عام دائرة القطن والبنجر الزيتية السيد عزيز بور الذي أكد أن زراعة القطن في هذا العام سجلت نجاحاً قياسيًّا منذ انتصار الثورة الإسلامية وقال: استناداً لبيانات قانون الخطة الثانية فإن الأراضي التي كان يتوقع لها أن تزرع ببذور القطن هذا العام تبلغ ١٧٥ ألف هكتاراً مما يعني أن انتاج حوالي ٢٨٠ ألف طن من زرع القطن، لكن دعم الحكومة في مجال توزيع الاسمدة والبيون وتزويد المزارعين بالخدمات الزراعية ساعدت الأراضي المزروعة بالقطن على أن يسجل انتاجاً أكبر مما يعني أن انتاج هذه الأراضي سيمثل حسب

### ارتفاع انتاج الغاز الطبيعي في مصافي البلاد

الطبيعي في اليوم.

وأكد السيد امام أن القسم الانتاجي (٥٠٠) في مصفاة غاز بيبيلند كان قد تعرض لعدة هجمات من قبل الطائرات العراقية أثناء الحرب العراقية الإيرانية، حيث تمت صيانته وبعيد بنائه من قبل الكوادر الإيرانية المتخصصة بشكل كامل.

واضاف: مع تشغيل هذا القسم الانتاجي ومحطة توربايد لتقوية ضغط الغاز وزيادة الطاقة الانتاجية لمصفاة في العصر في كنگسان، فإن الطاقة الكهربائية الكلية في البلاد ستزدها ١٦٠ مليون متر مكعب من الغاز.

وأضاف السيد امام قائلا: شرعنا

هكذا، من أجل



مشروع دراسة المثقف والمناضل في الاسلام المعاصر

مدخل وصفي في نظرية الشرائع الثلاث

خالد توفيق

بين العربي والإيديولوجي

لن نقول جديدا ونحن نشير الى ان الدراسات الغربية لواقع المسلمين بلغت حدا من التنوع كبير، بحيث نلتقي أحيانا بنماذج منها تثير الاستغراب. من بين هذه النماذج هو المثال الذي قدمه بيان ريشار الباحث في إطار المركز الوطني للبحوث العلمية في باريس (مجموعة إيران المعاصرة) تحت عنوان: «اللقفون» واللقفون البيئيون في جمهورية إيران الإسلامية.

وإذا شئنا الدقة أكثر، نستطيع القول ان النموذج الدراسي الذي ضمه كتاب «المثقف والمناضل في الإسلام المعاصر» يتحلل بمجموع دراسته بذلك اللون من الغريبة الذي أشرنا إليه. فإذا كان معتادا للباحثين وفراغ الدراسات الغربية ان تهتم بما تطلق عليه بالاسلام السياسي، والاسلام الاحتجاجي الثوري، لأسباب أيديولوجية ترتبط بتوفير معرفة أفضل للغرب، في رسم سياساته أزاء المنطقة، فمن الغريب - نوعا ما - ان تلجأ لدراسة ظواهر ثقافية قد تبدو للوهلة الأولى لاصلة لها بالاجانب السياسي، ولكن مع ذلك، نجد ان عوامل المشقة تغيب

بالكامل، اذا عرفنا ان دراسة «المثقف والمناضل» في التجربة الإسلامية الرائدة، إنما تتم في إطار سياسي، تدل عليه ابواب الكتاب وعناوينه. فهذا الكتاب الذي صدر عن مجموعة من الباحثين، استهدف ان يقدم للقارئ الغربي والعربي بشكل علم، رؤية عن حركة المثقفين الاسلاميين في مسارها الخاص وفي طبيعة علاقة هذه الفئة مع العلماء من جهة، ومع الفاعلين الحركيين من جهة ثانية.

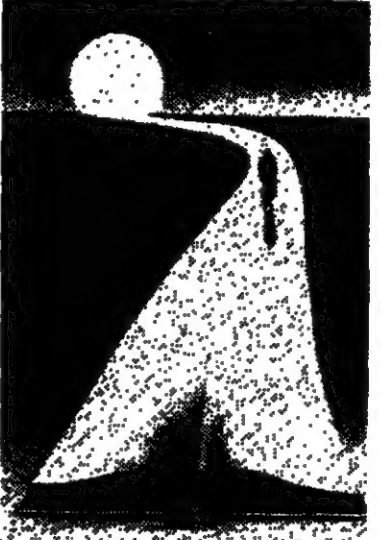
استهدف الكتاب ان يفعل ذلك بتقصي الحالة في الجمهورية الإسلامية وفي سلطنة عمان والمملكة المغربية ومصر وتركيا وفلسطين المحتلة. وقد جاءت الدراسات في اطارين لها مميزات خاصة بالسياسة، الأولى هو البحث عن دور المثقفين في التغيير السياسي، وقد تحولت ساحات إيران والغرب ومانا في مثال لهذا الباب. والثاني تكتل النظر الى طبيعة الصلة بين النزعة الفضائية الحركية في نشاط المثقف الإسلامي وبين الخطاب الفكري، حيث أخذ هذا المجال حالة للثقافة الإسلامية في تركيا ومصر وفلسطين خلا للدراسة.

اما ما يزعمه للمثقف عن الكتاب عن اعتماد الدراسة على النهج المعرفي (الاستقصائي) الذي يهتم بدراسة البنى المكونة للمواقف والأفكار والممارسات وينتهي صوب القواعد التحليلية أكثر مما يهتم بالنتائج والبناءات الفكرية، فقد جاء بكيفية للنص الوصفي والتاريخي الذي يتوسل برؤى جامدة - بل ويصير من قضايات أيديولوجية مسبقة تشهد عليها مقدمة الكتاب والفصل الختامي الذي جاء تحت عنوان: «المثقفون الإسلاميون الجدد: محاولة لغاية فلسفية».

يستطيع اي قارئ للكتاب يتماهى، او لاي فصل من فصوله ان يتلمس الطابع الإيديولوجي والفتنات الجاهزة التي يصدر منها، ليحكم مباشرة ان هذا العمل رغم ما بذل فيه من جهد وصفي ومنهجي، وما تخلله من معلومات، لا يختلف بشيء جذري عن بقية الدراسات الغربية التي تدرس الواقع في العالم الإسلامي، بالاعتماد على مسبقات التصور الإيديولوجي الغربي في هذا المجال.

ومع ذلك يجب ان لا تقل هذه الملاحظة من أهمية الكتاب في محتواه ومعلوماته والجهود التي بذل في إنتاجه، إنما كان هدفنا ان لا ننساق بسهولة وراء دعوى منهجية تزعم ان الكتاب يصدر من طريقة معرفية، لئلا يهاجم بجياد

الدراسات وموضوعيتها. كلا، فالامر ليس كذلك، فالكتاب على أهميته يبقى رؤية غربية أزاء شأن من شؤون المسلمين، يخضع لما تخضع إليه الدراسات أزاء العالم الإسلامي. ملاحظة أخرى يمكن ان تصرف إيجابيا لمجموعة هذه الدراسات، تتمثل في المنهج المبني الذي اعتمدت عليه، بما يخلقه ذلك من مزايا من قبيل وفرة المعلومات ودقتها، وأحيانا نجاح الكاتب في ملازمة الأمور التي يبحث فيها بشكل واقعي أو قريب من الواقع على الأقل. فمجموع هذه البحوث عن حركة المثقف الإسلامي في إيران وعمان والجزيرة ومصر وتركيا وفلسطين لم تات حصيلة جهد مكتبي، بله الكتاب وهم جلوس في مكتباتهم ومراكز بحثهم، بل جاء حصيلة لتصرف مباشر على ميدان الدراسة، ان سعسى كل دارس على ان يخصص وقتا لمعايشة الساحة التي يروم الكتابة عنها، وبعضهم كان يعزّز ذلك بمعرفة لغة المحلية، فبان ريشار الذي كتب عن إيران زار إيران، وهو يحيل الى مصادر كثيرة باللغة الفارسية



مباشرة، في دلالة واضحة على معرفته بهذه اللغة دون حاجة الى الترجمة. شيء آخر يحسن بنا ان نستفيد منه، ان هذه الدراسات لم تنتج بمجموعها من قبل باحث واحد، بل جاءت من خلال فريق عمل، حيث انجز كل دارس فصلا من الكتاب، والعمل الجماعي وان كانت تتركب من مشكلات من قبيل تنوع المناهج واختلاف رؤى الباحثين، بل واختلاف الدراسة قوة وضعفا، ربما لقوة الباحث او ضعفه، الا انها تقني الحصيلة برؤى ومعلومات وافكار مكثفة، والاكثر من ذلك هي تثير الى قضية مبدئية تتجاوز حدود البحث العلمي وإطاراته، تتمثل بتلاقي ارادة مجموعة من الباحثين على خدمة الحضارة والبلد او الفكر الذي ينتهون اليه، اي هي تعبير عن لون من الغيرة والتعصب لثأ، مازلتا نلاحظه في ساحات الدراسات الإسلامية، ان يندر ان يلتقي مجموعة من الباحثين الاسلاميين لدراسة موضوع واحد، برغم الخزين المبدئي والاخلاقي الثري الذي يتوفر لهذا النمط من التعاون العلمي في الثقافة الإسلامية.

الفكرة المحورية والشرائح الثلاث

ينطلق الكتاب من فكرة محورية يصطلح للحزب في المقدمة. وخلاصة هذه الفكرة ان مصادر التوجيه الثقافي في المجتمعات الإسلامية، كانت تتمثل في مضمار ضيق القيم المركزية في المجتمع بمجموعته الى اواسط السبعينات هـ: فئة العلماء، وفئة الانتلجنسيا للثقافة (الطبقة المثقفة للثقافة).

الفئة الأولى تختص بالعلم الديني وتصدر من نمط دراسي تقليدي تشر الى جامعات الأزهر والنفذ والزيوتونه والقروين، فيما تختص الفئة الثانية بالثقافة الجامعية الغربية التي أخذتها من المؤسسات الجامعية الغربية او تلك التي تتابعها في بلاد المسلمين. (المصدر ص ١٢).

وما يميز بين الفئتين على حد وصف المقدمة ان فئة العلماء تعبر عن النسق المنزلي، في حين تعبر الثانية عن النسق للترجم. فالعلماء هم اصحاب «الثقافة والحق الحصري في تاويل النص للقدس» كما يقول (ص ١٢) وبالتالي هم اصحاب «الدعوة المقدسة» في حين يختص المثقفون بما يطلق عليها الدارس (بالدعوة العلمانية) (ص ٢١).

وفي مقابل الحق الحصري الذي يصرفه الدارس للعلماء يتحدث عن حق حصري أكثر للنخبة المثقفة للثقافة، ان تصدق

الانتلجنسيا انها تمتلك وحدها القدرة على التواصل الفكري مع القيم المستوردة من العالم الآخر، ومع النسق للترجم يفعل تميزها وحدها بأجادة اللغات الأجنبية» (ص ١٢). ومن نقاط التقارب الأخرى بين الفئتين حسب الدارس تقاربا بلغة الخطاب «فالحقيقة ان هذه الانتلجنسيا تستخدم معجما مفهوميا يفتقر الى ترجمة الى العربية، مستغفلا على الفهم السواد الأعظم من الناس. اما العلماء فانهم على الضد من ذلك، ينطقون باللغة القرآنية تخاطب للمسلمين، حتى الأشد أمية منهم» (ص ١٢).

هذا التقارب في لغة الخطاب بين الفئتين ان يقتصر على كونه فارقا نظريا وحسب، بل سيتعدى ذلك ليرسم حدود التفاعل الاجتماعي لكل فئة من الفئتين، والوسط الشعبي الذي تتحرك فيه. للوقوف من السلطة هو مؤشر آخر في تقاطع التقارب بينهما، ان يبقى العلماء يحظون باستقلالية فكرية تامة حيال مزاج الحاكم ونزواته، في حين لتخرجت النخبة المثقفة في سياق مشروع السلطة،

بورها في ما تنتج من ثقافة وطبيعة علاقاتها مع بقية اجزاء المشهد الاجتماعي، يعكس جوهر كتاب «المثقف والمناضل في الإسلام المعاصر».

قد انبثقت هذه الفئة ببواعث التمهيد والازمنة الاجتماعية التي يعيشها المثقفون في العالم الإسلامي، فكان ان التجأت الى الدين، وبخلت في مساق لتناج الثقافة الإسلامية التي جاءت في اطار انوات منهجية ومفهومية حيث استعسها من تعليمها الجامعي، ومن اربابها بالثقافة الإسلامية.

والآن: ماهي طبيعة علاقة هذه الفئة للمثقفين الاسلاميين بالعلماء من جهة وبالنخب المثقفة للثقافة من جهة ثانية؟ لم ماهي علاقتها بالمجتمع من طرف وبسلطة من طرف آخر؟ ثم كيف تصوغ فكرها ومواقفها ازاء الغرب والحديث والاسلام، والحرية وللشراكة السياسية وتصورها للدولة ولدور الفقه، وللملح السياسي وغير ذلك مما تهتم به للمجتمعات الإسلامية.

البحث في وضع هذه الفئة داخل إيران يتكسب بعد انتصار الثورة خصوصية فنية على الساحة

رؤية

ميلادان.. الهجرة والمولد

□ شاء الله ان تلتقي في ذكرى رسول الله الوفاة باليلاد، وشاء القدر للمكتون في ضمير الخب ان تتواصل الهجرة مع الميلاد، ولا غرو فكلهما ميلاد. لا يحسن بأمة الرسول وبهجرة الاقلام، فيها ان تمر عليهم ايام نبيهم وهم عنها غافلون، كما لا يحسن لو عينا ان يعتد بسطحها دون جذون عتيقة، ولا اعق من سيرة النبي المصطفى في مد السوي بأسباب العمق، ولا سيلا لارواء النفوس العطشى خير من ان تعيش تلك اللواقف التي احاطت حياة النبي واكتفت حركة الكرام من اصحابه.

عندما نستعيد من حياة رسول الله، خطوط المعانيات التي لتت بالتي الكريم تجد ان حياته (صل الله عليه وآله) قد تحولت الى كتلة متراسة من الالم والمعاناة وهو مع ذلك لا يتك عن قيوس الرحمة والعطاء ويقمر بها النفوس فيستحيل الانسان مع تربية النبي ان كان لخر.

ها هي ذي لم جميل وقد كان يبتها يجاور بيت نبي الله الامين وزوجته خديجة، تتمتع محمدا بالسعادة والاذى وهي تلقى على باب داره ما عندما من الاوساخ والاحجار، وزوجها عبيلمزى يتعاونه من ناحيته اذا راه يصلي او يسير وحده فيلقى عليه ما يجهده من الفرب والدم.

في ضجوة يوم من الايام والنبي جالس على صخرة في طريق للسعي واذا بالحكم بن هشام يميل اليه فيشتمه ويسخر منه والسفهاء من حوله يتضحكون، ولم يتكف منه بذلك بل اخذ حقة من التراب ورمى بها على راس النبي الاكس.

وهذه عصاة من طعام قريش وطغياتها منهم المعاصي بين والى السهي والحرث بن قيس والوليد به الهجرة، تحرض صبيانها وغلماها لايذاء النبي، حتى انهم تحروا جزورا ورسول الله قائم يصلي، فامروا غلاما لهم فحمل السلا والفرب (دم النخبة واوساخها) ووضعوه بين كتفيه وهو ساجد.

وكان هذا هو للوقوف الذي لار في اي طالب عنقوان الفرة والحمية على نبي الله، ان جاء من ساعته مشتلا سيقه ومعه غلام له، فاختار السيف وقال لكراه قريش: والله لا يتكلم رجل يحكم الا ضربة، ثم امر غلامه فخذ السلا والفرب ووضعها على وجوههم واحدا واحدا، حتى قالوا: حسبك هذا يا ابا طالب.

لقد كان ما عاناه النبي معنويا وروحيا يغوق بما لا يحصى ما حل به جسديا، على جليل ما وقع له من الاذى في جسده في مختلف اشواط دعونه. ومع ذلك فان الناظر الى المشهد النبوي من زاوية أخرى، يجده يقبض بمواقف الفداء التي تنطلق من كرام الصحابة وفاء لنبيهم.

ها نحن في احد وقد انكسر جيش المسلمين بعد ان خالف الرماة اوامر رسول الله، والتف المشركون حولهم، فقر من قر وسمعت الى الارض ثلة قليلة كان فيها عدة من النساء احدهن السمراء بنت قيس، فلما اصيب لبناها، فلما قالت لها قالت: ما فعل الرسول؟ قالوا: خيرا، هو محمد الله على ما تحبين. قالت لرونيه لنظر اليه، فاشاروا لها اليه، فقالت: كل مصيبة بعك يارسول الله جلت.

ومع نسبية بنت كعب وهي تندفع الى الصف تدافع عن النبي، رابنا رسول الله يقول: ومن يطبق ما تطبيق في ام عمار، ثم يلتفت الى اصحابه قائلا: ما انكث يميننا وشمالا الا واننا اراها تقاتل دوني.

وهذا زيد بن الدثلة وقد اقتدى اسيرا الى مكة فابنته صفوان بن امية لبقته ثارا لايه امية بن خلف، ويعد به الى مكان خارج مكة ليضرب عنقه، فاجتمع حوله رهط من قريش فيهم ابو سفيان، وقد سألته: انشدك الله يا زيد اتحب ان محمد عنيدا الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكه تؤذي، وانني جالس في امراة فقال ابو سفيان لئلا من حوله: ما رايت من الناس احدا يجب احدا كعب اصحاب محمد محمدا، ثم قتل زيد رضوان الله عليه. وفي غزوة تبوك حين جهز النبي اعظم جيش لمواجهة الروم، تخلف عدد من المسلمين في المدينة كان بينهم ابو خزيمة من بني سالم، فقد جاء الى اهله بعد ان مضى رسول الله بايام، وكانت له زوجتان فدخل عليهما في عريشين لهما في يستكنه، فوجد له واحدة متهمدا قد رشت عريشها وميات له الطعام والماء لليار، فلما نظر الى زوجتيه والى ما صنعت له، قال: رسول الله في الشمس والريح والحر وابو خزيمة في ظل بارد وطعام مهيا وامراة حسنة، في ما له مقيم؟ ما هذا بالنصف، والله لا ادخل عريش واحدة منكمما حتى الحق يرسول الله، فهبطا في زنا ففعلتا، ثم لفتن يرسول الله الى تبوك بعد ان التقى بالطريق عمر بن وهب وقد سارا معا.

تلك مواقف وفاء انطلقت من نفوس رجال ونساء انتهت بصوق رسول الله، ومسا شيء من وميض ثوره فانكبت راسا على عقب. والسيرة معروفة بكثر ملها.

تبقى كلمات حول الهجرة، والهجرة اليوم واقع كثيف الحضور في حياة المسلمين عامة، وفي حياة العاملين والمؤمنين خاصة. هل تغالي اذا قلنا ان المسلمين بين مهر خارج ديارهم، وغريب مطارد داخل بلادهم؟ ومع ذلك تجد غيوم الياس والاجباط تحيط بحياة المهاجرين، فتجرهم الى النكوص او تدعوهم الى الركود على اقل تقدير، الا قليل.

لماذا آل واقع المسلمين في مهاجرهم هذا الحال، والهجرة ممارسة عريقة في مسار النبوات، وواقع شاخص في اكبر منعطفات التاريخ؟ الهجرة في المفهوم القرآني تستتبع السعة والثو في طاقات المهاجرين وامكاناتهم، وتقتن مع مكتة ترغم انت الصعاب. والهجرة في المثال النبوي الكريم هي ايمان بولادة طيبة على مستوى الانسان والكيان والحضارة، غيرت وجه التاريخ.

هكذا صارت هجرة النبي الى المدينة مقشلا لعمل الانسان وبناء الدولة، وانطلاق حضارة الاسلام. فلماذا تضيق بالمهاجرين من المسلمين، عليهم نقوسهم وتستسلم شرائح منهم الى الجمود والركود، ويكتم بعضهم قانقا يائسا من خبره ومن كل خير. الهجرة حتى في تجارب الشعوب وتاريخ الحضارات الارضية هي مفتاح للانطلاق، فابن الانسان لتسلم من مروس الهجرة في افقا التوحدي الذي تطل به على تاريخ النبوات، والنبوة الخاتمة بالذات، واين هو من دروسها في حياة البشر وهي تتحرك في افقا الوضعي؟

ذكرى الهجرة النبوية تقرض على المسلمين للمهاجرين، مراجعة مفهوم الهجرة في تاريخ النبوات، ودراسة قرآنية، ثم الانعطاف عليه في المثال النبوي، والوقوف عليه اخيرا في تجارب الامم والشعوب من بني الانسان قديما وحاضرا، عسى ان نخرج من ذلك الى السعة!



## دور الوحدة في الانتصار والاستقرار

بعد يومين من الذكرى الثانية لانتصار الثورة الإسلامية، ويتسارع ١٣/ شباط/ ١٩٨١، تحدث الإمام الخميني في مجموعة من تجميعات الكلمة العسكرية، بقوله: «إن استقلال البلاد، وحرية الأفراد، وجميع آمال البشر تكمن في وحدة الكلمة ووحدة الهدف، وهو الهدف الإلهي الذي يسعى إليه الجميع». لا تظن أن كلمة كلاماً أوضح من كلام الإمام هذا في تأكيد أهمية الاتحاد، فهو أهل البشر جميعاً، وتزوع في هذا المستوى لا يجد جذوره التاريخية ولا تتحقق مبادئه إلا في مركزية الدين الرياني. وكلمة رؤية أخرى للإمام تنتظر القضية الوحدة في إطار هم الثورة الإسلامية. ففي تحليل سماعته لآلية النصر الذي أنشأت إليه الثورة، يرى أن انطلاق النصر لم يكن ممكناً لو لم تتبلور مقدماته الطليعية قضية الوحدة، ولما كانت الوحدة التي يضرب وجودها عمقا في قلب القاعدة الثورية لبناء الشعب الإيراني قد تشكلت قبل الانتصار، فقد أصبح الانتصار ممكناً ومدينا في الوقت نفسه للوحدة هذه، لذلك بلغت الإمام نظير المسؤولين في النظام الإسلامي إلى هذه الحقيقة، فيقول: «إن المسألة المهمة التي يجب أن تأخذوها بنظر الاعتبار، هي أن وحدة الكلمة كانت رمز انتصارنا، وإن على المسؤولين أن يدركوا أن وصولهم إلى المناصب قد جاء على أيدي هذا الشعب الذي حقق وحدة الكلمة».

وإذا كانت قضية الوحدة تنطوي في الأوضاع العادية على أهمية تأسيسية في صياغة النصر والتأييد لمقاماته، ومن ثم الحفاظ عليه، فإن الحاجة إلى كل ذلك تزداد في ظروف التحدي، لذلك رأينا الإمام بمناسبة قطع العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا الذي تم بعد أربعة عشر شهرا من انتصار الثورة الإسلامية، يعيد بقيادة الشعب في تلك اللحظة الحاسمة التي كانت تنبئ بكل الاحتمالات، ويوجه الموقف بتجاهين اثنين، هما: اتجاه الإنكسار على الله وروبط المسيرة به، وهذا تعبير عن ارتباط المسيرة بالسلفية، وهو ما ينسجم مع الفلسفة الإسلامية في الوجود التي لا ترى للانسان المسلم أي انفصال عن السماء والاتجاه الثاني، تمثل في الدعوة إلى وحدة الكلمة، بوصفها موضوعا للسلحاح الأقدس على أجابة التحديتات والرد عليها.

ولما أن تؤكد أن هذا الانكسار والتحديتات الخمينية باتجاه الغيب من ناحية والوحدة من ناحية ثانية، يرقى إلى مستوى القاعدة الثابتة ويرتفع إلى مكانة الأصل في مواجهة سماعته للتحديات من زاوية الكيفية التي يوجه فيها الشعب الإيراني أثناء تلك التحديتات، وكصداق يدل على صحة ذلك، رأينا الإمام في اللحظة المفتوحة على كل الاحتمالات للواجهة مع أمريكا بعد سيطرة الطلاب السائرين على نهج الإمام، على السفارة الأمريكية في طهران، وإعلان واشنطن عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، رأينا بلاس لتوجيه كلمة إلى الشعب تنطوي على مضمون للعدالة الإلهية، أن قال سبحانه: «وأنتم يا أيها الشعب الإيزاء الذين انتصرتكم عن أعدائكم بقاء الله أكبر، وحصلتكم عن حريكم واستقلالكم، أعدوا أنفسكم لمواجهة أعداء الإسلام والمستضعفين».

بالإحتلال على الله ووحدة الكلمة. وإذا كانت دعوة الإمام دائية إلى كلمة الوحدة والاتفاق، فإن مضمون هذه الكلمة لا يبعد عن الإسلام، ويتعبير عن الإيمان بالوحدة الإسلامية، ويصير قيد ذرة، بل لا تحتل دعوة الإمام أية محالة أو محاباة حتى لو كان في ذلك بعض للكسب الجزئية. قليل الانتصار كان بإمكان الإمام أن يلتزم بجانب الصمت على الأقل في الوقت من نشاط حزب ثوبة داخل إيران، إلا أنه باين إعلان برامة الشعب من الشيوعية وعدم استعداده لأي تعاون، من هنا تأكيد الإمام على أن الشعب كان متحدا، إلا أن اتحاده كان بكلمة الإسلام والجمهورية الإسلامية، و «إن القوى الكبرى ترست خلال سنوات طويلة كل أوضاع للشعب، ولجرت مطالعات على الأفراد

## مناسبة مولد الرسول واسبوع الوحدة

# قضايا الوحدة ومشكلات التجزئة في فكر الإمام الخميني

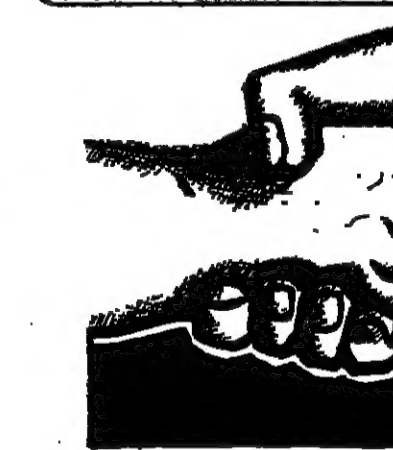
خالد توفيق



والوحدة في هذا المفهوم تملك بعداً جديداً لدى المؤمنين بها، تقصر عن تحقيقه وتعجز عنه كل الاتجاهات الأخرى غير الإسلامية، يقول الإمام في هذا المجال: «يخشى أن تنتهي الردة على الإسلام العظيم ومبادئه للقدسة، وسلوك طريق الفرقة والخلاف، إلى إغلاق باب الرحمة الإلهية، وفتح الطريق أمام المستكبرين». تقيده فكر الارتباط بالسلف وبيرحمته الله تعالى، إلا أنه لا يحلق أو يفرق في صوفية متقلبة، بل يظل مباشرة إلى الواقع ليقدر أن انغلاق باب الرحمة يؤدي فيما يؤدي إليه، إلى تبعية الشعب من جديد ووقوعه أسيراً بيد المستكبرين.

● خمسة ثوابت للرؤية القرية، والشمال - داخل المدينة الواحدة - ضد الجنوب، وهكذا إلى باقي التناقضات المصطنعة والمتحارة فيما بينها. أراد الإمام للوحدة أن تقوم على أساس برنامج عملي يعيد اللحمة إلى الأجزاء المنكسرة في بنية المجتمع، ويجمع بينها في إطار نسج واحد.

والوحدة في هذا المفهوم تملك بعداً جديداً لدى المؤمنين بها، تقصر عن تحقيقه وتعجز عنه كل الاتجاهات الأخرى غير الإسلامية، يقول الإمام في هذا المجال: «يخشى أن تنتهي الردة على الإسلام العظيم ومبادئه للقدسة، وسلوك طريق الفرقة والخلاف، إلى إغلاق باب الرحمة الإلهية، وفتح الطريق أمام المستكبرين». تقيده فكر الارتباط بالسلف وبيرحمته الله تعالى، إلا أنه لا يحلق أو يفرق في صوفية متقلبة، بل يظل مباشرة إلى الواقع ليقدر أن انغلاق باب الرحمة يؤدي فيما يؤدي إليه، إلى تبعية الشعب من جديد ووقوعه أسيراً بيد المستكبرين.



وعلى صعيد آخر نرى أن رؤية الإمام الوحوية وأن كانت تقارن الواقع بأدواته الموضوعية للتعلم، وتسجل أزماتها ومواقفها وتوحيدها من واقع الدقة في وعي لوضع المجتمعات، وحال الانكسار للحلية، ومواقف السياسة العالمية، من دون انفصال بين المؤشرات التاريخية والعقيدية والاجتماعية التي تنبع من الذات القرية والجمالية للمجتمعات الإسلامية من جهة، وتلك المؤشرات الخارجية التي من سياسات القوى الكبرى من جهة أخرى، إلا أنها تعمل على تحقيق كل ذلك من غير انفصال عن وعائها الرياني الإلهي الغيبي.

من هذا المنطلق لا يغيب عن الرؤية اعتمادها الغيب الإلهي وانغماسها فيه، وانفتاحها في الإضافة منه والاستشفاف عنه، والعلاقة بين المصدرين في تشكيل الرؤية الوحوية للإمام، ليست علاقة شكلية رمزية، ولا هي علاقة تتجاوز من خلالها قيمة الجهد البشري والاستشفاف الغيبي، بل للغيب صب السبق والعمود الفكري في بناء الرؤية وتشكلها. والإسلام ذاته يختص بمناهج للفهم يربط العقل الإسلامي بغير انفصال ولا ثنائية، بالجهد الإنساني وبمفهوم الإكمال والتواصل مع الغيب، وذلك كجزء من فلسفته في النظر إلى العالم عبر مفهوم عالم الغيب والشهادة. من هذا المنطلق، وبالنظر لدقة الإمام وموقفه الباهرة في رصد الواقع وتقييمه، نراه ينظر إلى الوحدة بوصفها منهجية تربط بسلوك البشر وتصرفاتهم. لذلك يجد الإمام أمة الإسلام، و «إن القوى الكبرى ترست خلال سنوات طويلة كل أوضاع للشعب، ولجرت مطالعات على الأفراد

بالقطع الكامل لسيطرة الغرب. ويتعبير الإمام: «إنكم لن تحققوا الاستقلال مادام الغرب هذا». ثم يحول الإمام الراسل في وضع محصلة الخبرة التي نهضت بها التجربة الإسلامية في إيران أمام بقية المسلمين. ففي لقائه مع وفد حزب التحرير الإسلامي، تحدث بقوله: «مادام للمسلمون لم يعرفوا على السر الذي وجد في إيران قائمهم لن يتصوروا. أنهم «شعب إيران» اتخذوا الإسلام وطياراً به في بناء واحد، وأرادوا الجمهورية الإسلامية، وعندما اتخذوا جميعاً نصرهم الله، فإذا عرف المسلمون هذا السر واجتمعوا، فإن هذه الأمة العظيمة تكون قوة تفوق القوى الأخرى».

## الوحدة والتجزئة في العالم الإسلامي

انطلاقاً من وحدة الظروف التاريخية التي مرت بها المجتمعات الإسلامية أو تقاربها، يقدر الإمام مجموعة خطوط كلية لمشكلة للنظرة الإسلامية في قضيتي الوحدة والتجزئة. المشكلة للمشاكل في العالم الإسلامي، والإمام يبدأ بتفصيله لهذه المشكلة بالقول: «أيها المسلمون في العالم، وياتيكم مبدأ التوحيد، أن سبب كل المشاكل في البلاد الإسلامية هو اختلاف الكلمة وعدم التعاون، ورمز الانتصار هو وحدة الكلمة والتعاون». قال الله تعالى في جملة واحدة: «واعصوا ما أمروا به ولا تفرقوا» الاعتصام بحبل الله بين تعاون جميع المسلمين، كونوا جميعاً للإسلام وتوجهوا إلى الإسلام، واصالحوا للمسلمين، وابتعدوا عن الفرقة والخلفاء.

في الكلمة الطويلة وللهمة في بحثها سماحة إلى المجتمعين في مؤتمر القدس، قال الإمام: «حين تتفرق أمة إلى طائفتين وعشر طوائف ومائة طائفة، يعارض بعضها بعضاً الآخر، وتتحكم فيها حكومة ليست منها، فلا تتوقع ملل هذه الأمة النصر. لابد من العودة إلى تعاليم الإسلام التي أوتيت أن المؤمنين إخوة، وأمرت بالاعتصام بحبل الله، وبعدم التفرق، وترك التنازع، ولو استجاب المسلمون لهذه الدعوة الإلهية لتخلصوا من القوى الكبرى ومن الحكومات الفاسدة».

وفي الاتجاه التحليلي للعوامل وللثورات التي أحاطت بالعالم الإسلامي في تاريخه الحديث والمعاصر، يرى الإمام أن التجزئة كانت أطروحة الغرب للمستعمر عدو المسلمين، زرعتها بعد إسقاط كيان الدولة العثمانية، ورسم مفصلها وكرس مشكلاتها في الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى التي كان من نتائجها تمزيق وحدة العالم الإسلامي إلى كيانات جغرافية - سياسية تستهدى بخريطة ساكس - بيكو وتقوم على مضمون روح القومية العلمانية المستمدة من النهج الأوروبي. في مناسبة معينة يتساءل الإمام: «لماذا لا يعتني (المسلمون وحكوماتهم) بالإحاديث النبوية التي جاء فيها

لقد قرعوا بين الدول الإسلامية، وحتى الحكومات العربية فأنهم قرعوا بينها، وأوجدوا المعارضة فيما بينهم، وذلك خشية أن يتحدوا فتدمر مصالحهم وتنتهي». وإذا كان تحليل الإمام في هذه القضية وفي قضايا أخرى يتوقف عند سقوط الدولة العثمانية، فلا يعني ذلك لا موقف الإمام ولا في موقف غيره من المسلمين، الدفاع عن أخطاء الدولة العثمانية وتجاوزاتها على الإسلام، كما يحاول أن يوحي بعضهم بذلك، لقد أوضح الإمام موقفه بدقة من هذه النقطة، وأبرز في معالجته لأوضاع العالم الإسلامي من خلال محاضراته عن «الحكومة الإسلامية» الأبعاد المختلفة لهذه القضية.

خلاصة رأي الإمام أن الغرب والشرق لم يتحسسا بفساد الكيان العثماني واستمراره في لم شعث المسلمين، بالرغم من ضعف هذه الدولة وكل ما فيها من أخطاء، لذلك تكالبوا عليها في إطار حالة دولية معروفة، وبالرغم مما أبدته بعض الشعوب الإسلامية من نزاع عندها، لكن سبق السيف العذل لتراكم لأخطاء هذا الكيان، مضافاً إلى ما اندفع به بعض المسلمين من وعد في الزعامة والاستقلال إذ ساندوا الغرب في إسقاط الدولة.

● الوحدة أساساً لانكسار أي من المجتمعات الإسلامية وهي ضرورة تقتضي بها غاية الانكسار من أسر الضيق والهمم. ● يقوم الوحدة في مضمونها على أساس كلمة الله وكلمة الإسلام دون سواهما من كلمات البشر وهو صواب علمي، وثقافة ما يدل على معنى التقاء في التوحيد والتخلص من المشاكل الشريكة وضيقها.

يقول الإمام معبراً عن هذا الرأي قبل اثنين وعشرين عاماً: «ومن جهة أخرى فقد جزأ الاستعمار وطننا، وحول المسلمين إلى شعوب. وعند ظهور الدولة العثمانية كدولة موحدة تسعى المستعمرين في تفتيتها، لقد تحالفت الروس والإنجليز وحلفاؤهم وحاربوا العثمانيين، ثم تقاسموا الغنائم كما تعلمون، ونحن لا ننكر أن أكثر حكومات الدولة العثمانية كانت تتفهم بكفاءة والجارة والأهلية، وبعضهم كان مليئاً بالفاسد، وكثير منهم كانوا يحكمون الناس حكماً ملكياً مطلقاً».

ومع ذلك كان المستعمرين يخشون أن يتسلم بعض ذوي الصلاح والأهلية، بمعية الناس، منصة قيادة الدولة العثمانية، فيبدأ كل أعمال الاستعمارين وإحلامهم. لهذا السبب ما كانت الحرب العالمية الأولى أن تنتهي حتى تسبوا البلاد إلى دويلات كثيرة، وجعلوا على كل دولة منها حكماً ملكياً مطلقاً.

وإذا كان مؤدى هذا الاستطراد فإن للدول الكبرى الذي نحن فيه يتمثل في اقتران التجزئة للقننة سياسياً وفكرياً مع سقوط الدولة العثمانية، فإن/ ١٩٢٤ء وانكسار موجة الدولة القومية التجزئية ذات الطابع العلماني في بلاد المسلمين، التي تحولت إلى أكثر من أربعين دولة وإقليماً!

## مدخل وصفي في نظرية الترخاء.. تمة

وازمته، وهي بشكل إخص لا ترقى إلى المستوى المنهجي في التحليل الاجتماعي - التاريخي الذي مارسه هشام شرابي أولاً في كتابه «العتيد» المتفقين العرب والغرب» وتالياً في بقية كتبه وأعماله. وإن كان يبقى الفراغ في أعمال العروى وشرابي وغيرهما من الباحثين العرب، يمكن في عدم إشارتهم إلى ظاهرة التفتت الإسلامي واكتفائهم بالحديث عن العلماء وعن النخبة المتفجرة. وعلى صعيد إيران، لا ريب أن أعمال جلال آل أحمد النقدي تتجاوز في كفاءتها ويغوص في البني للكونية التي أفرزت الحالة، كما لا يتوفر على تحليل واف اجتماعي - تاريخي لعمل العلماء ودورهم، وعمل النخبة الثقافية للتفريه ودورها. فمستوى التحليل في المقامة لا يرقى أبداً إلى مستوى أعمال قدمها باحثون عرب من قبيل عبيد الله العروى (لغرب) حول نشوء المثلث



**(الحوار المفتوح) يقدم ايران كدولة رابحة للصراع مع واشنطن**

۱۰۔ احمد سالم

ان تقول واشنطن اللاورويين انا  
موجودة حتى في المشاكل الحاصلة داخل  
الست الاوروي.

واضحة إلا أن بعض الدول الأوروبية صاحبة التأثير في قرار المجموعة تحاول أن تدفع هذا الحوار نحو اتفاق التفاهم حول عقد المشاكل العالقة.

الواقع أن السياسة الأميركية روجت أكثر من الملاحظات للمعادية لإيران وفي بداية الصراع الأميركي - الإيراني وإلى حد إفراق الموقعين الأميركي - الأوروبي حول جملة قضايا أولية. كانت الدول الأوروبية لا تعترض على ما تقوله أو

□ (الحوار المفتوح)... عبارة تتداولها السياسة والأعلام منذ أن قررت أوروبا عدم الانجرار وراء أمريكا في تطلق بتعاملها مع إيران، حيث قضلت المجموعة الأوروبية انتهاج سياسة جديدة بعد أن توصلت إلى جملة استنتاجات واقعية رفضتها السياسة الإيرانية من جهة، وثقل الجمهورية الإسلامية الإيرانية كدولة لا يمكن تجاهل دورها إقليميا ودوليا، ولكن هذه الخطوة الأوروبية الإيجابية وعلى الرغم من كونها ترسقا ألقاها جديده على مستوى السياسة الدولية، وتضمنت قيام القطبية الأحادية التي اندفعت السياسة الأمريكية بكل قوة لتكرسها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والسابق والخطافومة الاشتراكية في أوروبا، لا أنها لا تعني

الجموعه الاموية: التاجير خارج السور بالاميرك.

□ المجموعة الأوروبية: التفريد خارج السرب الاميركي.

مكثت حجر عثرة عندما ارادت المجموعة الأوروبية ان تنفتح اكثر على ايران، وهذا لي ان نظرة كل طرف من الطرفين (ايران للمجموعة الاوروبية) الى الحوار (فتوح) وان كانت تعكسان فوارق

ان تبني أوروبا لسياسة من نوع التفريد خارج السرب الأمريكي. يعد تحولاً كبيراً على الساحة الدولية، وإذا كان من مصلحة بعض الدول الأوروبية وخصوصاً ألمانيا وفرنسا ان تسرع في

**القمع العرفاني يضع بين يدي اليهود مستلزمات نظرية (الأمن)**

(بيت حانون) بقطاع غزة انه (سياسم) في تقدم عملية السلام) ، كما بالغ في نتائجهم عندما قال (انه لقاء مثير جدا وبناء جدا وجرى بقلب مفتوح) . بل واكثر من ذلك حيث طالب عرفات من ليفي نقل (اطيب تمنياته الى رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنامين نتانياهو).

أول احتجاج له مع وزير الخارجية الإسرائيلية (بيفيد ليفي)، (إن الحكومة الإسرائيلية وقعت اتفاقاً سيئاً مع ياسر عرفات وهو مجرم حرب..). ويتضح من خلال هذا الهجوم العنيف الذي تزامن مع فتح أول قناة مع ياسر عرفات، أن السياسة الصهيونية غير راغبة في

ان أحد الاهداف الرئيسية لعلية (السلام) هو الانتقال الفلسطيني- الفلسطيني، ويبدو ان تناهياها اكبر دولا بهذا الهدف من رابين وبيرن، وتكشف تأكيداته على (الامن) انه يقترض ان (السلام) لم يتحقق حتى الآن، وفي تصوره ان (السلام) يبدو مما وصلت علاقة التنازل الاسلامي الفلسطيني بسلطة عباس الى نقطة اللاعودة نهائيا، فربما ان سر عرافات وجهته الامنية قد تجاوزت في حقها للشارع الفلسطيني، والمحركات الاسلامية الفلسطينية سموات خطية، الا ان ذلك ينظر تناهياها بليلي موحات اسرائيل التي ترى في (السلام) هو العلية السياسية التي تتكشف

تتبعده أكثر من الإبتزاز الذي يراه له أن يحقق نظرية (الامن) مع الاحتفاظ بمشركه التسوية.


في نظرة سريعة على مواقف الحكومة اللبنانية تجاه طرف التسوية، نلاحظ أن هناك تركيزاً طرف طبيعي على حذف نكبات عرفات واعتباره ماضياً غاباً في كل الاتصالات الجارية بين إسرائيل وأطراف التسوية وأزاء ذلك لا يستطيع المرء أن يفهم من هذه التجزئة السياسية التي تضع سلطة الإدارة الذاتية في خاتمة الجدول، إلا أن هذا باستثناء وجد وهو الذي يؤكد أن هذا الضغط الليكويدي للمضاعف على السلطة العراقية الضعيفة ليس معناه أن عرفات ليس مهماً في نظرية (الامن)

□ إذا اقترعنا أن تطرف الليكود لا يختلف عن تطرف الفصل إلا من حيث لفظ الخطاب، وهو اعتراض صحيح، فلماذا يقدح ياسر عرفات وزنه النوعي نهائياً مع بنيامين نتانياهو، ولماذا يصير رئيس الوزراء الصهيوني على وجهه سطر من الأدلة (الثالثة) على هذا من الإهمال. رغم أن نتانياهو لا يرفض الشكوى ويسعى إلى تحريك الخلافات وسبق شروط جديدة ترتكز على (الأمم)؟

إن أعضاء الخلافات التي هو أحياء للتسوية التي انكشفت بعد سقوط بيريز وفوز نتانياهو في الانتخابات

الاسرائيلية... هو امر واضح واشتغل بنفس الدرجة التي هو فيها لم ايب، ونفس الشيء ينطبق على الأطراف العربية التي وضعت جميع بيضها في سلة الانفصاليات

الغاشية مع اسرائيل... ولكن كان الليكود



□ تتناهبوا: نظرية (الامن) للغمرة

بناء للتسوية.. هو امر يهم واشتغل  
الجميع، ونقسن الشيء ينطبق على  
بها في سلة الاتفاقيات الثنائية مع  
دولة وكما انها خيار بعض الاطراف  
شارع، فهي خيار صهيوني بعد ان  
الاسلامية التي نقلت الصراع من

الاعتراف بسلطة (الإدارة الذاتية) كطرف  
مفاوض الاحيما يكرس كيان عرفات  
الاسلوبي كاملا في خدمة تصفية التآثر  
الناسوي الفلسطيني داخل الأراضي  
القدس المحتلة. ان عرفات ومن  
استفاد كثيرا من قمة دمشق الثالثة التي  
جمعت الربيعي حافظ الاسد والامير  
عبدالله وملكس وكنك من قمة للقاهرة  
التي دانت سياسة ثنائياها وربما ارج  
نفسه في لعابدة السياسة الفلسطينية لكنه  
لا يستطيع ان يبالغ في جملة ان اكثر من  
التصريحات التي تؤكد على عدم اعادة  
التناقبات التي ابرها من قبة حكومة  
العمل. وبالتنتيجة ان مواقف عرفات  
بالنسبة لتفانها هو يعد موقفا ساقطا في  
كل الحالات وما يؤيد ذلك ان رئيس  
الوزراء الاسرائيلي ومنع انه لا يزال  
يرفض اللقاء بعرفات وملكس لاسباب  
تجاهلية للغاية ضد. الا ان الاخير  
استغرق كثيرا في الاطراء في لقاءه بوزير  
الخارجية الاسرائيلي (مفيدد القصي) الى  
حد ان اعتبر هذا الاجتماع القصري في

ملية (السلام) هو الاقتلاع الفلسطيني  
أكثر جذوة بهذا الهدف من زابين  
(الامن) انه يفترض ان (السلام)  
كبحها اجرة عن رغبات الامنية واسعة  
السلامية ، فهو ينظر الى: (السلام)  
تتخلل اجزاء التيار السلاسي  
(تي)

اجهاض التيار الاسلامي وكل حركات  
الفرع الحقيقى على الساحة  
الفلسطينية.

لقد ركز الخطاب الليكودي في اطار لغة  
هي اركان فظاظية واستغزاة في اعتبار  
الاتفاقيات التي تم ابرامها في عهد حكومة  
العمل السابقة قابلة لابعاد النظر مع  
التأكيد على عدم التفاوض مع عرفات  
بصورة مباشرة . وقد وصف وزير  
الهيكلية الوطنية الاسرائيلي الراهبي  
(ارئيل شارون) هذا الخطاب في نبرته  
حيثما وصف ياسر عرفات بأنه (مجرم  
حرب) وقال في اليوم الذي عقد عرفات

□□□ إن أحد الزعماء الفلسطينيين - الفلسطيني، وبلد: إن تلبية له ويريز، وكشف تأكيداته على يحقق حتى تكون الجاز، التي قرأ أن القضاء هذا على المقاومة ضدتهار العنصرية الفلسطينية الفلسطينية على يد سلطة الحكم الذاتي الليكسي، بل بالعكس أن يؤكد اللقاء الذي تم بين عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي مفيد ليفي يوم الثلاثاء الماضي أن رئيس الشرطة الفلسطينية من أعمدة ذلك (المن).

فلم يتأخر ليفي من حض عرفات على وضع حد للنشاط الاسلحي الفلسطيني، فيما تعهد عرفات رسمياً خلال اجتماعه بوزير الخارجية الإسرائيلي بمكافحة الإرهاب) ووعد بالاضافة إلى ذلك بالبحث عن رفقات جنود اسرئلي خالفت حركة المقاومة الإسلامية حماس.

عام ١٩٨٩ ع. غزة.

الإسلامية كادت أن تعترب من التهاشم  
حول عقد المشاكل العالقة مع أوروبا.  
وهو ما يعني هزيمة كاسحة للسياسة  
الأمريكية وتحجيم الدورها ونسفا  
للقواتها.



□ كلينتون : جعينة قرارات!

في اقتناع الأوروبيين بخطورة القضية  
منذ انبثاقهم اليه ليس من مصلحةهم ان  
يكونوا من بعض سياسة واشنطن، ان  
ساحة الدولة، فضلا عن ان واقعة  
بين ان الخير كما يوجهين وليس بوجه

وبالنتيجة فإن (الحوار المقفوح) إذا كان بالنسبة إلى أوروبا تأكيداً لمصالحها الخاصة وتدخل فيه مع إيران بهدف التأثير على الثوابت السياسية التي لا تتزحزح عنها إيران، فإنه (أي الحوار المقفوح) بالنسبة لإيران ثمرة مهمة من ثمرات زرعها مع أمريكا وحصيلة ثمينة لأنفاق أوروبا بما أحترم الدول المستقلة شرط ضروري لإقامة علاقات متكافئة . ويبدو أن الزمن استوعب دواته الكاملة، وقد أقيمت فشل أمريكا في إخراج إيران عن الساحة الدولية وأن العلاقات الدولية خلقت مرحلة جديدة كانت الجمهورية الإسلامية عملاً رئيسياً بلورتها.

برهنت للاروبيين ان اميركا يوجهين وتحاول دائما توريثهم في صراع يخدم مصالح واشنطن بالدرجة الاساسي وخصوصا عندما تاكد للاروبيين ان اميركا تصدر قرارات تحظر من جهة وتزج شركاتها بشكل غير معن لعقد صفقات استثمارية مع الدول التي تصدر ضدها تلك القرارات.

على ان ايران وعندما تتجسم امامها للاختلافات الأوروبية - الأمريكية ، تحاول قدر الامكان ان تستثمر لاجابات (الحوار المفتوح) انطلاقا من ثوابتها السياسية وليس تجاوزا لها ، ولذا وجدنا ان بريطانيا وهي ركيز واشنطن القرار الأوروبي سعت الى وضع اقل ، امام هذا الحوار لان الجمهورية

قبل أن يصل عرفات إلى غزة.  
لقد بات واضحاً أن (ننتنياهو) يراهن  
على استنزاف عرفات أما عرفات فيراهن  
على القمع للجولوس مع رئيس الحكومة  
الصهيونيّة وفي الحالتين تعكس  
مؤشرات الحملات البوليسية ضد حركة  
محاسن أن سلطة عرفات ستضع بين يدي  
الليكود كل مستبزمات نظرية (الامن)  
التي تؤكد عليها سياسة فتانياهو  
وبالتنتجـة يمكن القول أن (هان) زاهار



□ عرفحات: بيدق نظرية (الامن)

عركات الذي اعتمدته سياسة الليكوال  
يراد له ان يقود موقف سلطة (الإدارة  
الثانية) ليس الى التنازل لاعادة صيغة  
الاتفاقيات الثلاثية  
من جديد فقط بل وتقديم تعهدات  
قوية لتفعيل الوجود الاسلامي  
الفلسطيني في فترة فاجسة.  
ان الملاحقات المستمرة لانصار  
(حماس) ومن قبل الأجهزة الامنية  
لضباط، وقبض على اعضاء الانتفاضة  
والقتل احيائه، تكشف الجانب الخفي في  
(نظرية الامن) للليكوال في الجانب الخفي  
الفلسطيني، واذا كانت حركة المقاومة  
الاسلامية الفلسطينية قد بدأت تخرج من  
هذه الظلمة الخطيرة في بيانها  
وعخطاها السياسي وخصوصا في الفترة  
الاخيرة وتحاول ان تهدا الاوضاع حتى  
تطفي بنيران ردة قوية، فكيف يقتضي  
ياسر عرفات انه وبهذه الممارسات يخضع  
نظرية (الامن) للليكوال وبصمها  
يدعم وجوده كسلطة قابلة للنسف  
في أية لحظة يشاء فيها الليكوال؟  
سؤال مطروح في زمن كراشي وصلت فيه  
سكة الحياة الى الحد المميت.

وهذا يوضح حقيقة ان عرفات اذا خـطـر ا على صعيد الواقع الفلسطيني ذاته في ظل الفايضة المستمرة عن الصهاينة والتي افترقت قمعاً متزايداً ضد التي الاسلامي الفلسطيني فان مواقف عرفات هي الاخطر على الموقف العربي الذي يتبلور في اعقاب وصول الليكود الى السلطة. فكما كان اتفاق اوسلو اذ كانت تسددها الصهاينة الى مؤتمر مدريد والى هزيمة لاهولته سياسياً وخارجياً وفي يد تل أبيب كل نوايا لعبة (السلام) فان الدورة الثانية لهذه اللعبة توشع ان عرفات سر كسب نفس الخطا السابقة حينما يعتبر لقائه مع نتنياهو (نصر) سياسياً بعد قة قاسية من التفكير الصهيوني لدوره منذ وصول الليكود الى السلطة في الوقت الحاضر . بالإضافة الى تصعيد اللقم ضد افراد الحركة الاسلامية وبالإطردة الجارية ضد العناصر الاسلامية الفلسطينية الى مستوى النظرية الاجهاض الصهيونية التي فشلت



## على هامش التعامل الاعلامي الرسمي العربي مع فوز نتانياه ولاءاته الثلاث:

# مازق الاعلام العربي الرسمي.. وتزييف الوعي الجماهيري

## الاعلام الرسمي لم يكن بمستوى الوعي الجماهيري وطموحات الامة!

محمد هادي الخفاجي

التعبير عن عمقه الجماهيري وتطلعاته الإيديولوجية وفهمه للقضايا وإنما تحول إلى أداة بيد الحكام والحكومات يفقد أي الخطأ، وإلى أساس فكري واضح، ولذلك ضاع الهدف وانفقد التأثير لهذا الإعلام وتحول إلى اعلام عالة على المجتمع والواقع.

عدم وجود خطة اعلامية واستراتيجية مدروسة واضحة الأهداف والمهام وذلك نتيجة طبيعية لأي اعلام لا يتمتع بحرية

السلام، وكما تابع الرأي العام، أن بنيامين نتانياه ظل منذ طرحه لهذا المفهوم ولحد الآن يركز على «الأرهاب» على حد لفظه يكتسح الدول العربية، وإمام هذا الواقع لابد أن تضع إسرائيل قضية الأمن في أولوياتها السياسية، وكما هو معروف أيضاً أن هذا المفهوم مطاطي ويحاول الصهاينة وتنتانياه بالذات استغلال كل تصوراته وطموحاتهم من خلاله، أي

تحرير احتفاظهم بالأرض العربية المحتلة لعام ١٩٦٧ ويعمد سماحهم لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، المتعلقة بلبقاء وبالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتطبيع وما إليها.

سأهم الاعلام العربي الرسمي في ترويض الرؤية الشعبية فيما يخص موقف الولايات المتحدة ودورها في عملية التسوية، فالواقع أنه حتى المواطن العربي في أقصى القرى النائية في أي بلد عربي أدرك حقيقة الموقف الأمريكي المنحاز للعدو الصهيوني، وذلك اثر

ظاهرة شاذة عن العدو الصهيوني، وتطرفاً يهدد عملية السلام، بينما الأمر كما اشرنا أن نتانياه هو تعبير للظاهرة والحالة الصهيونية بشكل عام وتعبير وتجسيد للخط والفكرة والاستراتيجية الصهيونية الرامية إلى إقامة ما يسمونه «دولة إسرائيل الكبرى».

اعتبر نتانياه دغولا يهدد السلام والمناطق ولاسيما البلدان العربية، بينما المفروض أن يتحرك الاعلام الرسمي على التركيز على مكانة قوة الامة ويعتبرها لحيها، لأنه يساهم في تعزيز الحرب النفسية التي يشنها العدو ضدها، وبالتالي المحافظة على واقع الهزيمة النفسية الذي منيت به الامة بسبب لخطأ الانظمة وتعاملها غير المدروس مع القضية الفلسطينية ويسبب هزيمتها النفسية أيضاً أمام العدو الصهيوني.



بنيامين نتانياه

إيران الطرف العربي على أنه الطرف الحرص على عملية التسوية، وهو المحتاج إليها، وهذا التعامل من جانب عزز الهزيمة النفسية لدى الامة في البلدان العربية وفي جانب آخر خدم الصهيونية في حملتها الاعلامية وتسويقاتها بهذا الخصوص، بأن العدو هو للفضل على الدول العربية في عملية التسوية، ولذلك فهو إذا طالب بمطالب إضافية تحت أي شعار، فذلكه ومبرر ومشروع!!

خدم الاعلام العربي الرسمي العدو الصهيوني ونتانياه في ترويض وتسويق مفاهيمه للنسوية التي تتنافى وتتسمم مع المشروع الصهيوني ومع حتى الوثائق الصهيونية في تنفيذ هذا المشروع، وهو الآن مقابل السلام كما مرر بذلك نتانياه نفسه، وتتمثل هذه الخدمة في التعامل مع حركة الامة ووعيتها «بالأرهاب» وقد ساهم في هذه الخدمة حتى بعض

وجه حضاري للكيان الصهيوني، بينما الليكود ونتانياه هو وجه الوحشية والتطرف في حين أن ليس ثمة فرق بين الاثنين كما هو معروف إلا بالأسلوب، فكلاهما وجه الوحشية والتطرف ومعاودة البلخان والشعوب العربية وكلاهما وجهان لعملة واحدة.

وللاسف ان المسؤولين الاعلاميين



بنيامين نتانياه

العرب الرسميين لم يلتفتوا إلى هذه الاخطاء ويتداركوا الموقف، ويلوذوا العبرة إنما ظلوا متساقين في أطر الانتقالات والتعامل غير الدقيق مع النتائج، فبعد فوز نتانياه تعامل

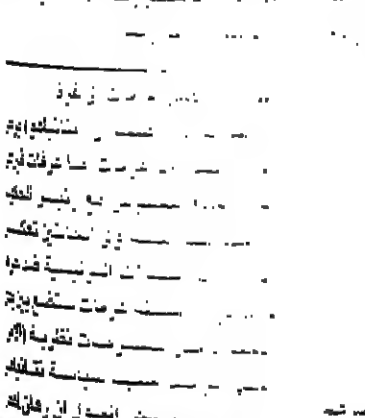
للتتابع لتعامل الاعلام العربي الرسمي لفوز رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياه ولا انعكاسات هذا الفوز داخل الأرض المحتلة وخارجها يلاحظ بوضوح، أن الاعلام المذكور اخفق في النهوض بمسؤولياته التاريخية والإنسانية، والتي تتمحور حول ضرورة بيان حقيقة الصراع العربي مع العدو وحصول عدالة القضية العربية ومشروعية الحقوق العربية لاسيما حقوق الشعب الفلسطيني للظلم، وإذا احسنا للفن بهذا الاعلام، فأننا قلنا ما يمكن أن نصفه بأنه كان ولا يزال انفعاليا متخبطاً ظل يدور في دائرة شعور القضية ولم يقف في اعقابها ويسبر غورها للمواطن العربي والأسلامي، ويعكس الاعلام العربي غير الرسمي الذي تميز في هذا المقطع الزمني، وفي تعامله مع مسألة نتانياه، بأنه كان بمستوى المسؤولية لاشارة إليها وكان معبراً حقيقياً لتطلعات الشعوب العربية ولطموحاتها فيما يخص القضية الفلسطينية.

وحتى لا نتهم بالاجفاف للاعلام العربي الرسمي، نتابع مفرقاته خلال مقطع زمني محدد، لنجلى لنا القصور الواضح لدى هذا الاعلام، ولنفترض أن حدود هذا المقطع الزمني تمتد من فترة ما بعد العدوان الصهيوني على لبنان وحتى الآن، فخلال هذه الفترة يلاحظ أن الاعلام الرسمي العربي ركز قليل الانتقادات الصهيونية على ضرورة فوز شيوعين بريت رئيس الوزراء السابق من حزب العمل، باعتباره أن شيوعين بريت وداعية سلام، ومقتهم للحقوق والمطالب العربية!! وغيره من الليكود لم يكن كذلك!! وطيلة الفترة السابقة ظل الاعلام الرسمي الرسمي يغذي للمواطن العربي بهذه الرؤية وراح ينسج صورة عن مستقبل العالم العربي في ظل مجيء شيوعين بريت، مركزاً على أن هذا المستقبل سيكون زاهراً ومفعماً بالآمال ويتحقق للمطالب والحقوق العربية، بينما اعتبر أن مجيء نتانياه سيشكل خطراً على التسوية، وعلى الاتفاقات التي أبرمت مع العدو الصهيوني، ولذلك فهذا الاعلام وقع في ثلاثة اخطاء قاتلة هي انسياقه غير المدروس مع الاعلام الصهيوني الذي



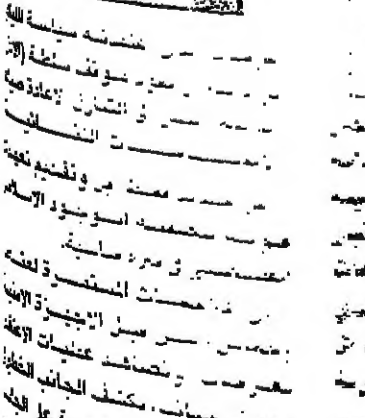
بنيامين نتانياه

وجهه شيوعين بريت لتضليل الرأي العام العربي بأن ثمة فرق بين العمال والليكوديين وضرورة أن يقف العرب مع حزب العمال!! هذا أولاً، ولنتأكد أن الاعلام الرسمي الرسمي ربط مصير التسوية مع العدو الصهيوني بمزاجيات الأشخاص والأحزاب الصهيونية، ووضوحها لتقلبات مزاجيات ووجهات نظر هؤلاء الأشخاص وتلك الأحزاب، بينما المفروض أن يركز هذا الاعلام على مسألة أن التسوية انطلقت على أساس ومبادئ يؤمن بها الزعماء العرب، ولا علاقة لها بالأشخاص، لأن هذه الأساس ستظل ثابتة حتى لو تغيرت الحكومات، وهذا الخطأ أيضاً هذا الاعلام أضرجه الرأي العام العربي لتقبل أو لتوقع حصول تغيرات في موقف الحكومة الصهيونية الجديدة من عملية التسوية، مما يبرهن لهذه الحكومة من إتخاذ هذه الخطوة أو يتخونها عليها بينما المفروض أن يطلع الاعلام العربي الرسمي على الحكومة الصهيونية الجديدة أي محاولة من هذا النوع بتعبئة الرأي العام على أن التسوية مرتبطة بالاسس التي انطلقت منها وعلى أساسها كما اشرنا وليس بالأشخاص، وثالثاً أن الاعلام العربي الرسمي عرض شيوعين بريت وحزب العمال، على أنها



بنيامين نتانياه

يوجهه شيوعين بريت لتضليل الرأي العام العربي بأن ثمة فرق بين العمال والليكوديين وضرورة أن يقف العرب مع حزب العمال!! هذا أولاً، ولنتأكد أن الاعلام الرسمي الرسمي ربط مصير التسوية مع العدو الصهيوني بمزاجيات الأشخاص والأحزاب الصهيونية، ووضوحها لتقلبات مزاجيات ووجهات نظر هؤلاء الأشخاص وتلك الأحزاب، بينما المفروض أن يركز هذا الاعلام على مسألة أن التسوية انطلقت على أساس ومبادئ يؤمن بها الزعماء العرب، ولا علاقة لها بالأشخاص، لأن هذه الأساس ستظل ثابتة حتى لو تغيرت الحكومات، وهذا الخطأ أيضاً هذا الاعلام أضرجه الرأي العام العربي لتقبل أو لتوقع حصول تغيرات في موقف الحكومة الصهيونية الجديدة من عملية التسوية، مما يبرهن لهذه الحكومة من إتخاذ هذه الخطوة أو يتخونها عليها بينما المفروض أن يطلع الاعلام العربي الرسمي على الحكومة الصهيونية الجديدة أي محاولة من هذا النوع بتعبئة الرأي العام على أن التسوية مرتبطة بالاسس التي انطلقت منها وعلى أساسها كما اشرنا وليس بالأشخاص، وثالثاً أن الاعلام العربي الرسمي عرض شيوعين بريت وحزب العمال، على أنها



بنيامين نتانياه

يوجهه شيوعين بريت لتضليل الرأي العام العربي بأن ثمة فرق بين العمال والليكوديين وضرورة أن يقف العرب مع حزب العمال!! هذا أولاً، ولنتأكد أن الاعلام الرسمي الرسمي ربط مصير التسوية مع العدو الصهيوني بمزاجيات الأشخاص والأحزاب الصهيونية، ووضوحها لتقلبات مزاجيات ووجهات نظر هؤلاء الأشخاص وتلك الأحزاب، بينما المفروض أن يركز هذا الاعلام على مسألة أن التسوية انطلقت على أساس ومبادئ يؤمن بها الزعماء العرب، ولا علاقة لها بالأشخاص، لأن هذه الأساس ستظل ثابتة حتى لو تغيرت الحكومات، وهذا الخطأ أيضاً هذا الاعلام أضرجه الرأي العام العربي لتقبل أو لتوقع حصول تغيرات في موقف الحكومة الصهيونية الجديدة من عملية التسوية، مما يبرهن لهذه الحكومة من إتخاذ هذه الخطوة أو يتخونها عليها بينما المفروض أن يطلع الاعلام العربي الرسمي على الحكومة الصهيونية الجديدة أي محاولة من هذا النوع بتعبئة الرأي العام على أن التسوية مرتبطة بالاسس التي انطلقت منها وعلى أساسها كما اشرنا وليس بالأشخاص، وثالثاً أن الاعلام العربي الرسمي عرض شيوعين بريت وحزب العمال، على أنها

التفكير والتعبير عن آرائه وتطلعات جماهيره، فالخطة تتطلب اعلاماً يتمتع بكامل الحرية ويمتلك رؤية فكرية ومطلقات فكرية ومبادئ واضحة وثابتة تحدد المسارات والاتجاهات الاعلامية التي تتحرك نحو الهدف المحدد...

وانما هذا الواقع، اذا لم ينهض الاعلام العربي الرسمي بمسؤولياته التاريخية، وينسجم مع تطلعات وطموحات الجماهير العربية ويعبر عنها تعبيرا صادقا، فإنه سيظل يمارس دوراً هداما ويساهم مساهمة خطيرة في تزييف الوعي، وفيما يغفل تأثيره في التزييف محدوداً نتيجة تصاعد وعي الامة، فإنه أي الاعلام الرسمي سيبرز عذلة وانطواء على ذاته وفقدانه لما تبقى له من مصداقية وماء وجه.

الاعلام الرسمي لم يكن بمستوى الوعي الجماهيري وطموحات الامة!

## الحرب بين الاسلام والغرب واقعة لا محالة

بقلم: صلاح الدين

قبل خمسين عاماً تحدث المفكر والفيلسوف والمؤرخ البريطاني الكبير أرنولد توينبي في كتابه «الحضارة في المحك» عن المواجهة بين الحضارتين الغربية والإسلامية وأعطى رأيه التحليل بهذا الشأن وأطال في شرح انتصارات وهزائم الطرفين.. فقد كتب يقول: «نهج الغرب في جعل الآخرين يشعرون بالحجارة واختار له مدافعاً كبيراً تمثل بتقريب الآخرين إلا أننا عرفنا فيما بعد أن الآخرين لا يمكنهم أن يعطوا شيئاً للحضارة الغربية وهؤلاء هم أنفسهم من كنا نريد أن نغريهم».

انتهج العالم الإسلامي اسلوبين دفاعيين للدفاع عن نفسه في مواجهة الغرب.. الاسلوب الاول عرف بانتهاجه مبادئ «الجهاد» التي تعتمد على اسلحة وامكانيات تقليدية للدفاع وقد انهزم أمام التكنولوجيا الغربية رغم أن ابناءهم واحفادهم نسوا نظرية أبائهم للعالم والحياة وهم يسعون للحصول على هذه التكنولوجيا.

الاسلوب الدفاعي الثاني عرف بانتهاجه مبادئ «هرويسمان» التي تؤكد على الارتقاء في احضان الغرب منذ البداية وكان من أبرز دعاة هذا النهج أمان الله خان في افغانستان وتقي زاده في ايران وكمال اتاتورك في تركيا ومحمد علي باشا في مصر الذين دخلوا في صراع مع أصحاب الاسلوب الدفاعي الاول ولم يحصلوا سوى ذلك كما أن الغرب لم يقلل بهم بشكل تام رغم ذوابهم في الكيان الغربي.

عقد الاسبوع الماضي في لندن مؤتمر بعنوان «الغرب والاسلام» شارك فيه عدد من الشخصيات البارزة من المفكرين والباحثين في العالم الغربي وقد عرضوا رؤاهم تفصيلياً بشأن الغرب والاسلام ولم تكن تختلف كثيراً مع آراء توينبي التي عرضها قبل نصف قرن.. وقد اعترف بعضهم بجعله عن الاسلام ولكنه سعى رغم ذلك إلى تلبس العالم الإسلامي زياً منطبقاً مع النظرة الغربية.

وكان من هؤلاء شخصيات عندما تتحدث عن الاسلام لا تتجسد في اذهانها سوى مشاهد العنف في بعض الدول العربية بل انهم حكموا الاسلام حتى مجازر صدام في حلبجة.

وقد كتب المستشرق الأمريكي (اليهودي) برنارد لويس قبل فترة مقالة قال فيه: «يصحح ان العالم الإسلامي يمر في مرحلة تحول.. ولكن الثورة في ايران استخدمت الهاتق واشترت الكاسيت ووسائل تقنية أخرى لا يعساال الشعارات والنداءات إلى الناس أي أنها استخدمت لوزن غريب»..!!

لاحظوا كيف انهم يعرفون حتى الاجهزة والتكنولوجيا باعتبارها وسيلة من وسائل الحضارة الغربية وينظرون إلى استخدام هذه الاجهزة على أنها نوع من الهروب عن الهوية الإسلامية.. أي انهم يسعون نوساً من أجل حقن الشعور بالحجارة في البعيل الإسلامي بعيداً عن أي نوع من التفكير العلمي والضيافة العقلية.

ثم يكشف لويس عن مكوناته الحقيقة ويصرح: «الجيش يمثل لحد أمان العالم العربي في الدول الإسلامية، وهذا يدعو اديعاء النظام العلمي الجديد إلى الاهتمام أكثر بهذه المنطقة وضياف قائلًا: ان تجاهلنا هذا الأمر فإن العالم العربي سيواجه نهضة اسلامية جديدة تعم أنحاء العالم الإسلامي وحينها ستشهد اندلاع حروب صليبية جديدة.. لذا لابد أن نسعى للحصول دون اتحاد العالم الإسلامي من أجل (الجهاد)».

وعجيب ان هذا الكلام يطابق ما حذر منه (توينبي) قبل خمسين عاماً وقد قال: «درع اننا فرضنا سيطرتنا على العالم الإسلامي، وسكننا بشرياته ولكن يجب أن لا ننسى ان هذا (العدو) قد يستقطب وينتفض من جديد».

وقد كتب الدبلوماسي السوداني المعروف (انغلام كارلسون) في مؤلفه الجديد (خوف الغرب من الاسلام) يقول: «ان اختلافاً مع العالم الإسلامي يعود في الواقع إلى الحروب الصليبية ويجب أن نبحت عن جذوره التاريخية هناك.. فالاسلام - طبقاً للمفهوم الذي ساد أثناء تلك الحروب - هو العدو الرئيسي والدائم للغرب، والحرب بين هذين العالمين هي حرب مقدسة أبدية يراي الغرب وهي امر ضروري».. ولايات وجود هذه النظرة نورد ما كتبه أحد الكتاب الأوروبيين ويدهي (أريك مرشاديدوس) بعد حرب الخليج الفارسي الثانية حيث كتب يقول: «لم أثار عندما سمعت أن ١٠٠ ألف عربي سقطوا في هذه الحرب.. رغم أنني أكن كل الاحترام لجند الحلفاء وأسرىهم.. لاني منزعج من العرب».

ويضيف كارلسون: «لو كانت هذه العبارات تكرر ضد قوم آخرين غير العرب والمسلمين، ولتفترض أنها تكرر ضد اليهود مثلاً لفل أن من أطلقها سيتهنم بأقل من تهمة (غويل)»..؟ ان وسائل الاعلام الغربية تصور العرب والمسلمين بشكل يثير استمئزاز الآخرين.. بشكل يجعلنا ننظر إلى الاسلام كعامل تهديد دائم ضد الثقافة والحضارة الأوروبية!! ونعتبره عدوياً دائماً ونشير إليه كظاهرة مخيفة!!

اجل في مؤتمر (الغرب والاسلام) الذي عقد اخيراً في لندن والذي غطته بعض وسائل الاعلام الغربية القيت محاضرات وكلمات يشم منها رائحة استمرار الصراع بين الغرب والمشرقيين من جهة والاسلام من جهة أخرى في مختلف اصقاع العالم.

ان لنكن واعين لأن الحرب بين الاسلام والكفر واقعة لا محالة وفي هذه المعركة ليس امام المسلمين سوى الاعتصام بحبل الله والتفكير حول الوحدة والاتحاد في ظل التوحيد والاسلام للحمدى الاصيل.. فالعالم الإسلامي اليوم.. يجب أن يلتفت حول سر انتصاره وهو على اعتاب اسبوع الوحدة.

وقف الاعلام الرسمي بوجه ما طرحه الاعلام الغربي غير الرسمي من مشاريع والمفكر لمواجهة العدو الصهيوني وتناسب والتحديات الصهيونية ومن مثل هذه الأفكار بلورة موقف عربي - اسلامي موحد

حيث سارع هذا الاعلام إلى تنشيط الماضي وطرح شروط في غير محله لاقامة مثل هذه الجبهة العربية - الاسلامية، في حين تلك خدعة وبيعة اعلامية، لأن التوازن هو لصالح العرب، ويكفي أخذ العبرة من بطولات ومقاومة ابناء حزب الله في جنوب لبنان في هذا المجال، فالحكومات العربية تمتلك كل الامكانيات المالية والمعنوية لمواجهة العدو لكنها تحتاج فقط إلى توحيد موقفها وتناسي خلافاتها الشخصية، والتحرك على هذا المستوى ان هذا النوع من التسويق الاعلامي القيريري العاجز، شجع العدو على الاقبال في المضي بمشاريعه الصهيونية وعلى مواصلة سياسة انتزاع التنازلات من الطرف العربي حتى العظم!!

في هذا الواقع يكشف المازق الذي يعاني منه الاعلام العربي الرسمي، ويكشف مساهمته الخطيرة في تزييف الوعي الجماهيري، ونعتقد ان سبب هذا المازق يكمن في عدة عوامل منها:

١- عدم الحرية، فالحرية هي الاساس لقضايا الفكر، والاعلام هو فرع من هذه القضية المقدسة كما يقول عرفات حجازي في كتابه هزيمة الاعلام العربي، فحرية الفكر لا يمكن ان تعيش اذا كانت الحرية الشخصية للمواطن مكفولة ومصانة، فالحرية في البلدان العربية مقبوضة ولذلك لم يكن بإمكان الاعلام

الاعلام الرسمي بوجه ما طرحه الاعلام الغربي غير الرسمي من مشاريع والمفكر لمواجهة العدو الصهيوني وتناسب والتحديات الصهيونية ومن مثل هذه الأفكار بلورة موقف عربي - اسلامي موحد

حيث سارع هذا الاعلام إلى تنشيط الماضي وطرح شروط في غير محله لاقامة مثل هذه الجبهة العربية - الاسلامية، في حين تلك خدعة وبيعة اعلامية، لأن التوازن هو لصالح العرب، ويكفي أخذ العبرة من بطولات ومقاومة ابناء حزب الله في جنوب لبنان في هذا المجال، فالحكومات العربية تمتلك كل الامكانيات المالية والمعنوية لمواجهة العدو لكنها تحتاج فقط إلى توحيد موقفها وتناسي خلافاتها الشخصية، والتحرك على هذا المستوى ان هذا النوع من التسويق الاعلامي القيريري العاجز، شجع العدو على الاقبال في المضي بمشاريعه الصهيونية وعلى مواصلة سياسة انتزاع التنازلات من الطرف العربي حتى العظم!!

في هذا الواقع يكشف المازق الذي يعاني منه الاعلام العربي الرسمي، ويكشف مساهمته الخطيرة في تزييف الوعي الجماهيري، ونعتقد ان سبب هذا المازق يكمن في عدة عوامل منها:

١- عدم الحرية، فالحرية هي الاساس لقضايا الفكر، والاعلام هو فرع من هذه القضية المقدسة كما يقول عرفات حجازي في كتابه هزيمة الاعلام العربي، فحرية الفكر لا يمكن ان تعيش اذا كانت الحرية الشخصية للمواطن مكفولة ومصانة، فالحرية في البلدان العربية مقبوضة ولذلك لم يكن بإمكان الاعلام

الاعلام الرسمي بوجه ما طرحه الاعلام الغربي غير الرسمي من مشاريع والمفكر لمواجهة العدو الصهيوني وتناسب والتحديات الصهيونية ومن مثل هذه الأفكار بلورة موقف عربي - اسلامي موحد

حيث سارع هذا الاعلام إلى تنشيط الماضي وطرح شروط في غير محله لاقامة مثل هذه الجبهة العربية - الاسلامية، في حين تلك خدعة وبيعة اعلامية، لأن التوازن هو لصالح العرب، ويكفي أخذ العبرة من بطولات ومقاومة ابناء حزب الله في جنوب لبنان في هذا المجال، فالحكومات العربية تمتلك كل الامكانيات المالية والمعنوية لمواجهة العدو لكنها تحتاج فقط إلى توحيد موقفها وتناسي خلافاتها الشخصية، والتحرك على هذا المستوى ان هذا النوع من التسويق الاعلامي القيريري العاجز، شجع العدو على الاقبال في المضي بمشاريعه الصهيونية وعلى مواصلة سياسة انتزاع التنازلات من الطرف العربي حتى العظم!!

في هذا الواقع يكشف المازق الذي يعاني منه الاعلام العربي الرسمي، ويكشف مساهمته الخطيرة في تزييف الوعي الجماهيري، ونعتقد ان سبب هذا المازق يكمن في عدة عوامل منها:

١- عدم الحرية، فالحرية هي الاساس لقضايا الفكر، والاعلام هو فرع من هذه القضية المقدسة كما يقول عرفات حجازي في كتابه هزيمة الاعلام العربي، فحرية الفكر لا يمكن ان تعيش اذا كانت الحرية الشخصية للمواطن مكفولة ومصانة، فالحرية في البلدان العربية مقبوضة ولذلك لم يكن بإمكان الاعلام

الاعلام الرسمي بوجه ما طرحه الاعلام الغربي غير الرسمي من مشاريع والمفكر لمواجهة العدو الصهيوني وتناسب والتحديات الصهيونية ومن مثل هذه الأفكار بلورة موقف عربي - اسلامي موحد

حيث سارع هذا الاعلام إلى تنشيط الماضي وطرح شروط في غير محله لاقامة مثل هذه الجبهة العربية - الاسلامية، في حين تلك خدعة وبيعة اعلامية، لأن التوازن هو لصالح العرب، ويكفي أخذ العبرة من بطولات ومقاومة ابناء حزب الله في جنوب لبنان في هذا المجال، فالحكومات العربية تمتلك كل الامكانيات المالية والمعنوية لمواجهة العدو لكنها تحتاج فقط إلى توحيد موقفها وتناسي خلافاتها الشخصية، والتحرك على هذا المستوى ان هذا النوع من التسويق الاعلامي القيريري العاجز، شجع العدو على الاقبال في المضي بمشاريعه الصهيونية وعلى مواصلة سياسة انتزاع التنازلات من الطرف العربي حتى العظم!!

في هذا الواقع يكشف المازق الذي يعاني منه الاعلام العربي الرسمي، ويكشف مساهمته الخطيرة في تزييف الوعي الجماهيري، ونعتقد ان سبب هذا المازق يكمن في عدة عوامل منها:

١- عدم الحرية، فالحرية هي الاساس لقضايا الفكر، والاعلام هو فرع من هذه القضية المقدسة كما يقول عرفات حجازي في كتابه هزيمة الاعلام العربي، فحرية الفكر لا يمكن ان تعيش اذا كانت الحرية الشخصية للمواطن مكفولة ومصانة، فالحرية في البلدان العربية مقبوضة ولذلك لم يكن بإمكان الاعلام

الاعلام الرسمي بوجه ما طرحه الاعلام الغربي غير الرسمي من مشاريع والمفكر لمواجهة العدو الصهيوني وتناسب والتحديات الصهيونية ومن مثل هذه الأفكار بلورة موقف عربي - اسلامي موحد

حيث سارع هذا الاعلام إلى تنشيط الماضي وطرح شروط في غير محله لاقامة مثل هذه الجبهة العربية - الاسلامية، في حين تلك خدعة وبيعة اعلامية، لأن التوازن هو لصالح العرب، ويكفي أخذ العبرة من بطولات ومقاومة ابناء حزب الله في جنوب لبنان في هذا المجال، فالحكومات العربية تمتلك كل الامكانيات المالية والمعنوية لمواجهة العدو لكنها تحتاج فقط إلى توحيد موقفها وتناسي خلافاتها الشخصية، والتحرك على هذا المستوى ان هذا النوع من التسويق الاعلامي القيريري العاجز، شجع العدو على الاقبال في المضي بمشاريعه الصهيونية وعلى مواصلة سياسة انتزاع التنازلات من الطرف العربي حتى العظم!!



## مستوب منظمة حقوق الإنسان الدولية: الجمهورية الإسلامية نموذج في تقديم الخدمات للأجانب

طهران / ارنا: أشاد السيد جوتك هان بالمتدوب الخاص لمنظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في القضية الأفغانية بالخدمات الكبيرة التي قدمتها الحكومة الإسلامية في إيران لاجئين بالشكل اللائق وطلب بالاستفادة من تجارب الجمهورية الإسلامية الإيرانية باعتبارها نموذج جيد في هذا المجال. جاء ذلك خلال استقبال السيد أحمد رضا حسيني مستشار وزير الداخلية ومدير دائرة المهاجرين الأجانب الذي قدم له تقريراً حول الخدمات التي تقدمها الحكومة الإسلامية للاجئين اللقيمين على أراضيها. وأعلن السيد حسيني في اللقاء أن

## رئيس الجمهورية: بفضل الأمن السائد تمكنا من تنفيذ المشاريع العظيمة في المناطق القصية من البلاد



### \* نحن مصممون على تنشيط الحركة الصناعية والزراعية وبناء الجامعات في المناطق الحدودية من البلاد

طهران / ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في حفل تخريج الدورة الثالثة لطلبة قوى الأمن الداخلي، بفضل الأمن السائد الذي يخلو بظلاله الجميع، وهو حصيلة جهود قوى الأمن الداخلي، يمكننا من تنفيذ المشاريع العظيمة في المناطق القصية من البلاد، وصولاً إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وهذه حالة لاسبق لها في تاريخ إيران. وأضاف سيادته سياسة النظام

### \* السيد رئيس الجمهورية يوزع الشهادات والجوائز على المتقنين

والامن التي نشرتها القوات المسلحة حق الشعب خاصة في المناطق المتاخمة للجيش والحرس وقوى الأمن الداخلي، ورجال التعبئة المخلصين في ريعود البلاد.

قالوا ان قد اطمأن على امته واستقراره وهو في مدينته وبيته. وأضاف سيادته في هذا الحفل الذي حضره السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية وكبار قادة الجيش والحرس وعوائل الشهداء، متسائلاً: هل يمكن مع ضياع الأمن وبناء السدود على الأنهر الحدودية وإنجاز المشاريع والاستثمارات الضخمة بالقرب من الحدود المضطربة؟

وأردف رئيس الجمهورية قائلاً: الشعب يقدر لقوى الأمن جميل جهودها وسهرها، على راحة المواطن أيضاً كان. المواطن يقارن بين أوضاعه الأمنية وبين ما يجري في الدول الجاورة وحتى تلك البعيدة ويحمد الباري على هذه النعمة.

وقال مخاطباً رجال قوى الأمن والخريجين انكم تعملون وتحركون بامر من حجة الله وقائد الثورة العظمى وهذه نعمة لا تنكر، قد انعم الله بها على إيران وشعبها.

وأكد سيادته ان لنا أعداء يكيون لنا وهم يضربهم أمنا الوطيد، ولحقاد الاستيكاك تستهدفنا بأضرار ولها يسهر الجميع شعباً وحكومة على رعاية معلومات هذا الأمن الذي هو ضمانتنا في عملية البناء والإعمار.

وقال سيف الله الذي قد قضا العام الماضي بكشف ومصادرة ١٤٣ طناً من المخدرات والقضاء على ١٧٧ عصابة مسلحة، وخلال أسبوع قوى الأمن، القحط في مصادرة ٩ طنان من المخدرات. وقال صابراً العام الماضي ما أتينا على عشرين مليوناً تويمان من السلع للتهريب، وكما كشفنا العام الماضي عن ٤٢٠٠ سقيفة تهريب، وكش من ٥ / ألف سيارة تستخدم لأغراض التهريب، وكما كشفنا العام الماضي عن ٣٥ / ألف سيارة سرقة.

وقال في جمع الاطباء اللاطعة والأسلحة غير للرخص بها. وسهرت قوى الأمن على اجراء الانتخابات التشريعية، دون حدوث أية مشكلة واحدة حول صندوق اقتراع واحد.

وقال في الختام ان جامعة علوم الأمن الداخلي تضم حالياً ٧٠٠٠ طالب.

## استعادة اجساد الشهداء وتحرير الاسرى لن يشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة

### ■ المقاومة هي حق شرعي لا رجعة فيه دفاعاً عن الأرض والمقدسات وبني الإنسان

بمن وكل الشرفاء في العالم ليكونوا الى جانب حقوق الشعب اللبناني المظلوم وليمارسوا ما لهم من تأثير للأفراج من الاسرى اليافقين ولإعادة رفات البقية المأهولة من الشهداء الأبرار.

واعتبروا ان للدخل الطبيعي للمشاركة في هذا المضمار هو التدخل الإنساني. وأردف بإساقول: لقد حشدت المنايا أدواتها ومواقفها الثائرة وقد أثمر ذلك في إطلاق سراح الاسرى والمحتجزين والقيام بعملية التبادل.

وفي معرض إجابته عن مغزى الدور الإنساني ودوافعه قال القيادي الكبير في حزب الله:

ان الإنسان وجسود الساحة الشرق اوسطية قابلة للتحرر فاشتغلتوا ذلك وحول المكاسب التي حققها اللبناني جراء هذا التحرك أوضح الشيخ محمد يزبك قائلاً:

هذا العمل جعلهم (اللبنانيون) مقبولين على مستوى الساحة ونحن بدورنا نأمل من كل الحكومات المتحررة من الاضطهاد والحرمان ان تكون الى جانب حقوق الإنسان، بان تتحرك من أجل تحرير الإنسان وإيصاله الى حقوقه للفصية.

وأضاف أيضاً: ان لنايبا بالخصوص كسبت الشيء الكثير من خلال عملية

### ■ نحن نفهم جيداً ان هذا العدو (الصهيوني) لا يمكن ان يفضح الا للقوة التي تمنحها المقاومة

بمن وكل الشرفاء في العالم ليكونوا الى جانب حقوق الشعب اللبناني المظلوم وليمارسوا ما لهم من تأثير للأفراج من الاسرى اليافقين ولإعادة رفات البقية المأهولة من الشهداء الأبرار.

واعتبروا ان للدخل الطبيعي للمشاركة في هذا المضمار هو التدخل الإنساني. وأردف بإساقول: لقد حشدت المنايا أدواتها ومواقفها الثائرة وقد أثمر ذلك في إطلاق سراح الاسرى والمحتجزين والقيام بعملية التبادل.

وفي معرض إجابته عن مغزى الدور الإنساني ودوافعه قال القيادي الكبير في حزب الله:

ان الإنسان وجسود الساحة الشرق اوسطية قابلة للتحرر فاشتغلتوا ذلك وحول المكاسب التي حققها اللبناني جراء هذا التحرك أوضح الشيخ محمد يزبك قائلاً:

هذا العمل جعلهم (اللبنانيون) مقبولين على مستوى الساحة ونحن بدورنا نأمل من كل الحكومات المتحررة من الاضطهاد والحرمان ان تكون الى جانب حقوق الإنسان، بان تتحرك من أجل تحرير الإنسان وإيصاله الى حقوقه للفصية.

وأضاف أيضاً: ان لنايبا بالخصوص كسبت الشيء الكثير من خلال عملية

## كيهان العربي

الرقم	الاسم
١٨٠	أحمد
١٧٩	محمد
١٧٨	علي
١٧٧	سعيد
١٧٦	عبدالله
١٧٥	يوسف
١٧٤	إبراهيم
١٧٣	محمود
١٧٢	عبدالمجيد
١٧١	عبدالحق
١٧٠	عبدالله
١٦٩	يوسف
١٦٨	إبراهيم
١٦٧	محمود
١٦٦	عبدالمجيد
١٦٥	عبدالحق
١٦٤	عبدالله
١٦٣	يوسف
١٦٢	إبراهيم
١٦١	محمود
١٦٠	عبدالمجيد
١٥٩	عبدالحق
١٥٨	عبدالله
١٥٧	يوسف
١٥٦	إبراهيم
١٥٥	محمود
١٥٤	عبدالمجيد
١٥٣	عبدالحق
١٥٢	عبدالله
١٥١	يوسف
١٥٠	إبراهيم
١٤٩	محمود
١٤٨	عبدالمجيد
١٤٧	عبدالحق
١٤٦	عبدالله
١٤٥	يوسف
١٤٤	إبراهيم
١٤٣	محمود
١٤٢	عبدالمجيد
١٤١	عبدالحق
١٤٠	عبدالله
١٣٩	يوسف
١٣٨	إبراهيم
١٣٧	محمود
١٣٦	عبدالمجيد
١٣٥	عبدالحق
١٣٤	عبدالله
١٣٣	يوسف
١٣٢	إبراهيم
١٣١	محمود
١٣٠	عبدالمجيد
١٢٩	عبدالحق
١٢٨	عبدالله
١٢٧	يوسف
١٢٦	إبراهيم
١٢٥	محمود
١٢٤	عبدالمجيد
١٢٣	عبدالحق
١٢٢	عبدالله
١٢١	يوسف
١٢٠	إبراهيم
١١٩	محمود
١١٨	عبدالمجيد
١١٧	عبدالحق
١١٦	عبدالله
١١٥	يوسف
١١٤	إبراهيم
١١٣	محمود
١١٢	عبدالمجيد
١١١	عبدالحق
١١٠	عبدالله
١٠٩	يوسف
١٠٨	إبراهيم
١٠٧	محمود
١٠٦	عبدالمجيد
١٠٥	عبدالحق
١٠٤	عبدالله
١٠٣	يوسف
١٠٢	إبراهيم
١٠١	محمود
١٠٠	عبدالمجيد
٩٩	عبدالحق
٩٨	عبدالله
٩٧	يوسف
٩٦	إبراهيم
٩٥	محمود
٩٤	عبدالمجيد
٩٣	عبدالحق
٩٢	عبدالله
٩١	يوسف
٩٠	إبراهيم
٨٩	محمود
٨٨	عبدالمجيد
٨٧	عبدالحق
٨٦	عبدالله
٨٥	يوسف
٨٤	إبراهيم
٨٣	محمود
٨٢	عبدالمجيد
٨١	عبدالحق
٨٠	عبدالله
٧٩	يوسف
٧٨	إبراهيم
٧٧	محمود
٧٦	عبدالمجيد
٧٥	عبدالحق
٧٤	عبدالله
٧٣	يوسف
٧٢	إبراهيم
٧١	محمود
٧٠	عبدالمجيد
٦٩	عبدالحق
٦٨	عبدالله
٦٧	يوسف
٦٦	إبراهيم
٦٥	محمود
٦٤	عبدالمجيد
٦٣	عبدالحق
٦٢	عبدالله
٦١	يوسف
٦٠	إبراهيم
٥٩	محمود
٥٨	عبدالمجيد
٥٧	عبدالحق
٥٦	عبدالله
٥٥	يوسف
٥٤	إبراهيم
٥٣	محمود
٥٢	عبدالمجيد
٥١	عبدالحق
٥٠	عبدالله
٤٩	يوسف
٤٨	إبراهيم
٤٧	محمود
٤٦	عبدالمجيد
٤٥	عبدالحق
٤٤	عبدالله
٤٣	يوسف
٤٢	إبراهيم
٤١	محمود
٤٠	عبدالمجيد
٣٩	عبدالحق
٣٨	عبدالله
٣٧	يوسف
٣٦	إبراهيم
٣٥	محمود
٣٤	عبدالمجيد
٣٣	عبدالحق
٣٢	عبدالله
٣١	يوسف
٣٠	إبراهيم
٢٩	محمود
٢٨	عبدالمجيد
٢٧	عبدالحق
٢٦	عبدالله
٢٥	يوسف
٢٤	إبراهيم
٢٣	محمود
٢٢	عبدالمجيد
٢١	عبدالحق
٢٠	عبدالله
١٩	يوسف
١٨	إبراهيم
١٧	محمود
١٦	عبدالمجيد
١٥	عبدالحق
١٤	عبدالله
١٣	يوسف
١٢	إبراهيم
١١	محمود
١٠	عبدالمجيد
٩	عبدالحق
٨	عبدالله
٧	يوسف
٦	إبراهيم
٥	محمود
٤	عبدالمجيد
٣	عبدالحق
٢	عبدالله
١	يوسف

## عموديا

١ - البني ومترجم فلسطيني وأهل ٢ - ضد مثل - يتر ٣ - اعل منطقة - سجن الطائر والمتهم - انذار ٤ - ارفع - اقربوا ٥ - موطن الاحرار في عصرنا الحاضر - ميناء ومركز سياحة يلغار في ٦ - من الاحجار الكريمة - بضاعة ٧ - اوتي منه الانسان قليلا - السراج الذي يقضي طريق البشرية - كما ٨ - اقدم ٩ - محطة قضاء روسية - منطقة في جنوب لبنان - اعل جزء في الجسم ١٠ - جمع آفة - مرسى السفن ١١ - مران - جبل شهر ١٢ - زعيم هندي - اهل - عصابة بالاجنية ١٣ - محافظة مصرية - من الكواس - حركة لواء ١٤ - ارتفاع - ذو قوة ١٥ - فيلسوف وشاعر إيراني له (اسرار الحكم).

## خلال خطبة صلاة الجمعة بالعاصمة طهران... آية الله يزدي: قرار الكونغرس الأميركي بمعاينة الشرطات العامة في إيران يمثل خرقاً للقوانين الدولية

طهران / ارنا: قال آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية في خطبة الصلاة الثانية: ان قرار الكونغرس الأميركي في معاينة الشرطات العامة في إيران يمثل خرقاً للقوانين الدولية. فالقوانين الدولية لا تجيز لأمريكا فرض اوصافها على الدول المستقلة لكي تتحرك في اتجاه الاهداف الاميركية. وقال سعادته: ان الإدارة الاميركية يرأسه كليمون تروبر عرض الحائط بجميع القوانين الدولية والقضايا الانتخابية، لتحقيق فوزها في الانتخابات المقبلة. وفي جانب آخر من خطبة الصلاة



\* رئيس السلطة القضائية يزدي في خطبة صلاة الجمعة في طهران